جامعة الدكتور يحي فارس
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم اجتماعية

العنوان:

تقييم الاعلام المدرسي التوجيهي من وجهة نظر التلاميذ

(دراسة ميدانية على عينة سنة أولى ثانوي بثانوية الاخوين جغدلي أحمد ومحمد.تابلاط)

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

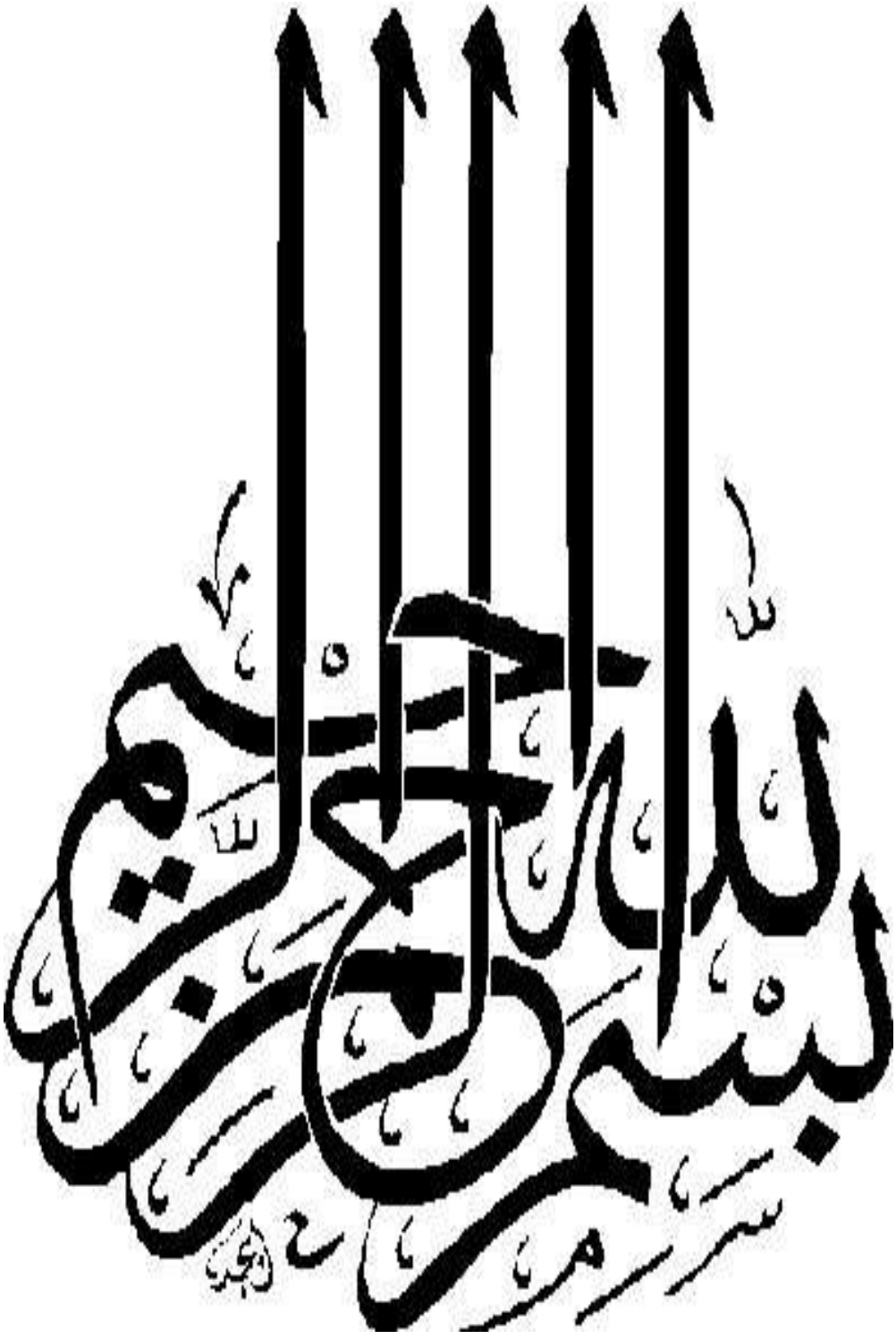
إعداد الطالبتين :

- **بوعزة فهيمة**
- **لطرش ربيعة**

إشراف الأستاذ:

– مخفوظي أمين

السنة الجامعية 2017م – 2018م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

تحية تقدير واحترام لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن يكون عملاً يستفيد منه الجميع وشكر خاص للأستاذ المشرف الذي كان نعم السند

أمين مخفوظي

فله منا أخلص التقدير والاحترام كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد إلى كل طلبة وأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية إلى الاساتذة المحكمين وأعضاء لجنة المناقشة

شكراً.

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله رب العالمين

حمداً كثيرًا مباركًا والصلاة على نبيه الأمين إلى كل من ناظل لأجلي إلى أغلى

ما في الوجود منبع العطاء والحنان الوالدين الكريمين

أطال الله في عمرهما وحفضهما لي

إلى كل اخوتي(جمال،محمد،سيد أحمد، مسعود' عبد العزيز)

وأخواتي(حفيظة، نوال، جميلة، وراضية) إلى كل صديقاتي

إلى كل اساتذة وطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية وكل من ساندني وساعدني في مشواري

الدراسي.

فهيمة

شكرا .

/الإهداء

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .إلى رمز الوفاء و العطاء أبي الغالي . إلى نبع الحنان و الدفء .الغالية في هذا الوجود أمي الحبيبة، إلى رفقاء الدرب و عبق الذكريات إخوتي(أمحمد ، سفيان ، نجاة ، نعيمة) إلى محمد أمين وعبد الرووف .

إلى جميع أصدقائي الذين قضيت معهم أجمل أوقاتي إليكم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع و الذي أسال الله أن يرفع رتبة أعمالنا إلى مصاف المخلصين في سماء المبدعين في الأرض ويجعله لنا نور في الظلمات .

ربيعة

شكراً.

الفهرس	المحتوى	الصفحة
01	الشكر والتقدير	أ
02	الإهداء الأول	ب
03	الإهداء الثاني	ت
04	ملخص الدراسة	ث-ج
05	فهرس المحتوى	ح-خ-د
06	فهرس الجداول	ذ
07	المقدمة	ر-ز
الفصل الأول : الإيطار العام للدراسة		
01	الإشكالية الدراسة	02
02	الفرضيات الدراسة	05
03	أهداف الدراسة	06
04	أهمية الدراسة	06
05	تحديد مصطلاحات الدراسة	07
الجانب النظري		
الفصل الثاني : الإعلام المدرسي		
01	مفهوم الإعلام المدرسي	09
02	الفلسفات التي بني عليها الإعلام التربوي	10
03	أهداف الإعلام التربوي	11
04	المفاهيم المشابهة للإعلام	11
05	الإعلام التربوي في الوسط المدرسي	13
06	الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية	14
07	مراحل الإعلام التربوية في الوسط المدرسي	15
01-07	مرحلة التحسيس	15
02-07	مرحلة الإعلام المخطط	15
03-07	مرحلة التثقيف	15
08	دور مستشاري التوجيه في مجال الإعلام المدرسي	16
09	الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي	17
10	كيفية ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة المتوسط	18

11	كيفية ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي	20
12	الفترات الزمنية للإعلام التربوي	22
13	مصادر الإعلام التربوي	22
الفصل الثالث : التوجيه المدرسي		
I. التوجيه والارشاد النفسي		
01	تعريف التوجيه النفسي	28
02	تعريف الارشاد النفسي	28
03	أنواع التوجيه النفسي	28
II. التوجيه المدرسي		
01	تعريف التوجيه المدرسي	30
02	أسس التوجيه المدرسي	31
03	مناهج التوجيه المدرسي	34
04	نظريات التوجيه المدرسي	34
05	أهمية وأهداف التوجيه المدرسي	40-39
06	أساليب التوجيه المدرسي	41
07	القائمين على التوجيه والارشاد المدرسي	42
08	وسائل وقنيات جمع المعلومات في التوجيه والارشاد	47
09	العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي	49
10	الحاجة إلى التوجيه المدرسي وصعوبات تحقيقه	51-50
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة		
01	دراسة الإستطلاعية	56
02	منهج الدراسة	56
03	حدود الدراسة	57
04	مجتمع الدراسة	57
05	عينة الدراسة	58
06	أداة الدراسة	58
07	الأساليب الإحصائية	59
الفصل الخامس: عرض تحليل ومناقشة وتفسير النتائج		

01	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(01)	63
02	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(02)	64
03	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03)	67
04	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04)	68
05	تفسير نتائج الفرضيات	68
01-05	تفسير نتائج الفرضية رقم(01)	70
02-05	تفسير نتائج الفرضية رقم(02)	70
03-05	تفسير نتائج الفرضية رقم(03)	70
06	الإستنتاج العام	72
07	الخاتمة	73
08	التوصيات المقترحة	74
09	قائمة الملاحق	75
10	قائمة المراجع	78

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يمثل نتائج الارتباط بين الإعلام المدرسي وبدائل الاستبيان	63
الجدول رقم02	يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الأول للاستبيان	64
الجدول رقم03	يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الثاني للاستبيان	66
الجدول رقم04	يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الثالث للاستبيان	68

ملخص الدراسة :

تمت هذه الدراسة بهدف معرفة وجهة نظر التلاميذ للإعلام والتوجيه المدرسي حيث تطرقنا إلى أهم الدراسات التي تناولت موضوع الاعلام والتوجيه المدرسي بإعتبار الإعلام المدرسي والمهني هو الوسيلة التي تقوم على إعلام المتمدرسين وغيرهم من المتعاملين التربويين ، لنصل إلى جملة من الأسئلة نحاول الإجابة عنها من خلال دراستنا وتمثلت في : 01-هل عملية الإعلام والتوجيه المدرسي فعالة وتساهم في التوجيه السليم للتلاميذ من خلال وجهة نظرهم؟. 02-هل الطرق التي يقدم بها الإعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية التوجيهية بطرق مختلفة حسب رأي التلاميذ؟.03- هل التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات والإمكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية من وجهة نظر التلاميذ؟ .

من خلال هذه الأسئلة حاولنا طرح فرضيات تمثلت:- 01-نعم عملية الإعلام والتوجيه المدرسي فعالة وتساهم في التوجيه السليم للتلاميذ من وجهة نظرهم.- 02-نعم الطرق التي يقدم بها الإعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية التوجيهية بطرق واضحة من وجهة نظرهم.-03-نعم التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات وفق متطلبات نفسية وتربوية من وجهة نظر التلاميذ، أما فيما يخص الهدف الأساسي من خلال هذه الدراسة تمثل في معرفة وجهة نظر التلاميذ للإعلام والتوجيه المدرسي والخدمات التي يقدمها لهم خلال مشوارهم الدراسي وإستهدفت الدراسة عينة من التلاميذ كانت 80 تلميذ وتلميذة أولى ثانوي من كلا الجذعين المشتركين (علوم وآداب) بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط

وكانت النتائج التي وصلت إليها الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط **بارسون Parsons** بين درجات الأفراد الكلية للاستبيان ودرجاتهم في الأبعاد وكانت نتائجه كالآتي :

-الإعلام المدرسي وفعالية التوجيه وقدر بي (0.70).

-الإعلام المدرسي وطرق التوجيه وقدر بي (0.74).

-الإعلام المدرسي ومرتكزات التوجيه وقدر بي(0.73).

ملخص الدراسة :

وفسرت النتيجة على أن العلاقة بينهم حسب المعاملات الموجودة بعلاقة موجبة قوية بين كل متغيرين، كما تم حساب مجموع النسب المئوية لتكرارات البدائل في البند الواحد وسجلت النتائج وبالعودة إلى هذة النتائج ونتائج الارتباط بين المتغيرات يمكن القول أن الفرضيات التي تناولتها الدراسة هي فرضيات صحيحة من وجهة نظر تلاميذ الأولى ثانوي بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط .

تم التطرق في الآخير إلى جملة من التوصيات لمحاولة رفع مستوى التوجيه والارشاد المدرسي وتميزت أصحاب المهنة بأخلاقيات المهنة الموكلة إليهم وتميزهم بالضمير المهني.

المقدمة:

للتوجيه والإعلام المدرسي أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير التلميذ و ذلك بمساعدته على اختيار الشعبة التي يود مزاولة الدراسة فيها ، حيث يزوده بمعطيات موضوعية و الإعلام التربوي يعد وسيلة أساسية تساعد التلاميذ على القيام باختياراته الدراسية و اكتشاف قدراته و ميوله و التعبير عنها بكل حرية و تعمل على تحديد مصيره المهني في المستقبل و ذلك من خلال العمل على ربط عالمه المدرسي بالعالم المهني بما يتوافق و قدراته الحقيقية و ذلك من خلال الدور الكبير الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني في عملية توجيه التلاميذ وإعلامهم لأن اختيار التخصص من القرارات الهامة والحساسة التي تحدد مصير التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي لأن التلميذ لم يخضع لإدراك ميوله في المراحل المبكرة نظراً إلى أن المجتمع لم يعطيه أهمية كافية وحتى في المؤسسات التربوية لم يلقى اهتماًماً، ولكن في السنوات الأخيرة تطور الموضوع وأصبح التوجيه والارشاد لديه مكانة على الأقل لدى عينة من أفراد المجتمع والدليل على ذلك تم فتح مسابقات توظيف لمرتبة مستشاري التوجيه نظراً إلى أن الحاجة إليه تتزايد مع تطور المجتمع وتزايد المشاكل التي يواجهها التلميذ سواء في الوسط الاجتماعي أو الوسط التربوي، لذالك فإن مستشاري التوجيه هم في بحث مستمر عن كل المعلومات التي يراها ضرورية في عملية إعلام و توجيه التلاميذ نحو أنواع من الخدمات التوجيهية التي تناسب أعمالهم و نشاطاتهم و مستوياتهم العملية و العلمية بالإضافة إلى إيجاد الحلول لتحديات و المشكلات التي تعترض سبيلهم سواء كانت تلك التحديات مشكلات عملية أو مهنية

و الجزائر كبلد يسعى للتنمية على كل الأصعدة حاول تطوير تحديث مفهوم التوجيه عبر صيرورة زمنية تتابعت منذ الاستقلال حتى يتم الاستغلال الأمثل لقدرات التلاميذ و طاقاتهم لكن التوجيه لا يتطابق في جميع الأوجه مع متطلبات التلاميذ بل يتسبب في إعاقة طموحات الكثير من التلاميذ الذين لم يطابق توجيههم مما يشعرهم أنهم اقحمو في دراسة تخصص ليس بينه و بين ميولا ته و استعداداته أي صلة مما ينتج عن ذلك حالة اضطراب يعيشها التلاميذ فمستشار التوجيه هنا له دور كبير في مساعدة التلميذ على توجيهه وإعلامه بما يخص مستقبله الدراسي و المهني .

و كما لا يمكن لأي شخص أن يؤثر في قدرات التلميذ و يجب ترك الطالب في مرحلتي الثانوي والجامعي تحمل مسؤوليته بمفرده و فقآ لقدراته و ميوله و رغباته بالإضافة إلى ما قدمه إليه مستشار

التوجيه وما نصحه به ،و على هذا فانه بالإمكان أن نقول أن من أهداف التوجيه هو مساعدة الفرد المحتاج اليه عن طريق فتح أبواب و مجالات تتناسب قدراته و جهده لمساعدة نفسه على تخطي الصعوبات و حل المشكلات التي تعترض سبيله و التوجيه و الإعلام أهم ما يحتاجه الفرد في مراحل دراسته .

كما قسمت هذه الدراسة إلى قسمين احدهما نظري و الأخر الميداني و اشتمل القسم الأول على إشكالية البحث و فرضياته و أهدافه و التعرف على مصطلحات الواردة في الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني تناولنا الإعلام المدرسي عرفنا الإعلام المدرسي و أهم الفلسفات التي بني عليها أهداف الإعلام و المفاهيم المشابهة له و كذا الإعلام التربوي في الوسط المدرسي ،مراحله ،الطرق و الوسائل المستعملة ، كيفية ممارسته في مرحلتي الثانوي والمتوسط ،فترات الإعلام التربوي و مصادره .

أما الفصل الثالث فنخصصه للحديث عن التوجيه المدرسي حيث عرفنا التوجيه المدرسي ,أنواع التوجيه ,وظائف التوجيه بالإضافة إلى أسس التوجيه المدرسي ،أهم المناهج التي يعتمد عليها و النظريات المفسرة له و خصصنا الحديث عن أهمية و أهداف التوجيه أساليبه ,كما تطرقنا الى مستشار التوجيه المدرسي الخدمات التي يقدمها و المناشير الوزارية المحددة لمهام مستشار التوجيه المدرسي بالإضافة إلى صفات التي يتميز بها مستشار التوجيه المدرسي الوسائل التي يستعملها ,العوامل المؤثرة في التوجيه والحاجة له و صعوبات تحقيقه .

في حين تكون الجانب الميداني من : الفصل الرابع و نتطرق إلى اجرءات الدراسة الميدانية ،حيث سنذكر المنهج المتبع و الفرضيات المقترحة كما سنذكر إجراءات الدراسة الاستطلاعية ,و من ثم توضيح ميدان الدراسة و العينة من حجمها و خصائصها و الأدوات المستعملة في جمع البيانات و الأساليب المعتمدة في عرض وتحليل النتائج في ضل الفرضيات المتوقعة بالإضافة الى قائمة المراجع التي اعتمدنا عليها وبعض الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

-الايطار العام للدراسة:

-01-إشكالية الدراسة

-02- فرضيات الدراسة

-03- أهداف الدراسة

-04- أهمية الدراسة

-05- تحديد مصطلحات الدراسة

01-الاشكالية :

يعتبر الاعلام قديما و حديثا المدرسة العامة التي يعتمد عليها عمل كل المؤسسات المختلفة كالمؤسسات التعليمية بكل مراحلها و تخصصاتها وهذا من اجل تحقيق متطلبات التلاميذ و اولياؤهم فالإعلام عرف انتشارًا واسع و كبير خاصة في وقتنا الحالي الذي ازداد فيه الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة هذا العصر خاصة الجوانب الثقافية فالإعلام هو بمثابة الوسيط التربوي الفاعل و المؤثر و الذي يلعب دورًا محوريًا في بناء المؤسسة الاسرية و استقرارها و توجيهها حيث يعد الاعلام المدرسي هو ركيزة اساسية لمساعدة التلاميذ على تجاوز المراحل التكوينية التي يمرونا بها ففي كل المؤسسات التربوية تهدف عملية التقييم إلى قياس كفاءة الفرد و مدى قدرته و استعداده للتقدم و الترقي لوضيفة اعلا فتقييم الاعلام يعود بدرجة الاولى على المعلمين و الاداريين حيث يعرف على انه طريقة للتقدير على شخصية الفرد و تصرفاته ضمن مجموعة الافراد في تنظيم معين مع مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف البيئية و الاجتماعية المحيطة به، إلا انه نجد بعض التلاميذ يسيئون فهم الاعلام المدرسي خاصة من الجوانب التي تعيقهم عن التحصيل الدراسي فلا يجيدون الحافز لممارسة النشاط الاعلامي المدرسي بطريقة سليمة و لقد اجريت عدة دراسات في هذا المجال الواسع (التوجية و الارشاد المدرسي) و اهتمت بعملية الاعلام المدرسي و من بين اهمها نجد دراسة " **مشري سلاف**" و التي ارادت من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الاختيارات التلاميذ الدراسية و ميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر ،و اقتصرت دراستها على الاوائل و بلغت العينة 234 تلميذ و تلميذة و ذلك في الموسم الدراسي 2002/2001 و توصلت النتائج إلى الاتي : هناك علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية و ميولهم المهنية فسرت ذلك بغياب اساس العلمي للتوجيه المدرسي يمكن بمقتضاه اختبار هذه الاختيارات و التحقق من ان تلبيتها تمثل مساعدة التلميذ في صياغة اختيارات واقعية

و نستنتج من خلال هذه الدراسة انه حتى لو التلاميذ الاوائل حصلوا على رغباتهم إلا انهم لم ينجحوا في اختيار التخصص الدراسي الملائم و المناسب لهم حسب ميولهم و قدراتهم الخاصة و يرجع السبب في ذلك إلى غياب الاساس العلمي الصحيح للتوجيه المدرسي و هو الاعلام المدرسي

فالعمل على تقييم عملية نقل المعلومات التي تفيد التلاميذ في مشوارهم الدراسي من خلال المجلات الدراسية ،الصحف ،الاذاعة المدرسية ،الندوات ،و كذالك الزيارات الميدانية و الرحلات .

إضافة إلى قدرته على توجيه عمله بطريقة تناسب مستواه الدراسي و التكيف معه على نطاق واسع فالتوجيه هو ايضا مهم في عملية اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع قدرات الفرد و استعداداته و رغبته الشخصية وهذا ما جعل بعض التلاميذ يعتمدون على التوجيه في ياتهم الدراسية و مسالكهم المهنية التي تمكنهم من استغلال قدراته و امكانياته إلى اقصى حد ممكن ، هذا ماثبتته عدة دراسات منها الاجنبية و العربية و حتى الجزائرية من ابرزها :

*الدراسات الاجنبية نجد منها دراسة(**تينسون tennyson**)الاولى : حيث قام بدراسة مسحية لمستشاري التوجيه في ثانويات مختلفة على عينة تكونت من 155 مستشار في ثلاث ثانويات (تلاميذ ثانوية متقدمين،تلاميذ ثانوية مستجدين ،تلاميذ ثانوية مختلطين مستجدين و متقدمين) هدفت الدراسة لمعرفة كيف يقوم مستشارون بأدوارهم فيها و قد توصلت النتائج الى ان المستشارين العاملين في الثانويات المختلطة يصرفون وقتهم في تقديم الارشاد اكبر من المستشارون العاملين بالثانويات الاخرى

*اما الدراسة الثانية ل(**تين سون Tennyson**)حملت اسم مرشدو المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ماهو المهم؟ و كانت الدراسة مسحية على عينة تكونت من 155 مستشار و هدفت لمعرفة ادوارهم و وظائفهم داخل المدارس و كانت نتائجها كالأتي : وجود علاقة متوازية محدودة بين بين الكيفية التي يدرك بها المستشارون ادوارهم و توقعات البرنامج التوجيهي المدرسي لدور مستشار التوجيه المدرسي و بينت ان المستشارين لا يمكنهم القيام بمهامهم كما يجب لتزايد احتياجات التلاميذ لخدمات التوجيه المدرسي .

*دراسة "**جورا Gara**" 1992 : كانت دراسته حول ادراك مستشارين التوجيه المدرسي لفعاليتهم داخل المجتمع المدرسي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 30 موجه و 8 عاملين بالمدرسة و كانت النتائج كالأتي : يدرك المستشاري التوجيه ان لهم فاعلية في علاج المشكلات المدرسية و الاسرية .

اما فيما يخص الدراسات العربية التي تناولت موضوع التوجيه المدرسي نجد :

*دراسة **القريشي 1994** :هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع التوجيه المدرسي من حيث ماهيته، نماذجه، مراحل تطوره في المملكة العربية السعودية و طبقت الدراسة على عينة 885 معلمًا و موجهًا في المستويات التعليمية الثلاث و كانت نتائجها كالأتي :

-عدم اتاحة الموجه الفرصة للمعلم بالمشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية التي تهمه

-الموجه لا يشرف على وضع الاختبارات و تصحيحها كما انه لا يزود المعلم بالبحوث في مجال تخصصه

- عدم قيام الموجه بإعداد نماذج للتحقيق من مدى تحقيق الاهداف التربوية

* دراسة **سعد جاسم الهاشم** : هدفت دراسته الى التعرف على مدى استخدام عمليات التوجيه في اختيار التلميذ لتخصصه "علميًا او ادبيًا "، طبقت الدراسة على عينة تكونت من 532 تلميذ بالمرحلة الثانوية 265 منهم من شعبة الآدب و 267 من شعبة العلوم و طبق عليهم استبيان تكون من 15 سؤال تتعلق باختيار شعبة التخصص و تناول الاستبيان 5 مجالات تتعلق بدور الاسرة ، البرنامج المدرسي ، الاصدقاء ، توفر المعلومات المهنية لدى التلاميذ، استخدام اختبارات القدرات و الميول المهنية، و قد كانت نتائج كالأتي : المتغيرات التي لها علاقة باختيار تخصص من وجهة نظره هي توجيه الوالدين، توجيه الأصدقاء، اعتماد على نفسه، و كذا نتائج اختبارات الميول المهنية و القدرات، اما متغيرات المنطقة التعليمية مثل الجنس، البرنامج المدرسي، فلم يكن لها علاقة باختيار شعبة التخصص في المرحلة الثانوية.

* أما فيما يخص الدراسات الجزائرية نجد من ابرزها دراسة" **خديجة بن فليس**" كانت حول دور الاخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية و الاختبارات الدراسية لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

ان عملية التوجيه تتداخل فيها عوامل عديدة و اهمها التحصيل الدراسي للتلاميذ و كيف تؤثر عليهم وسائل التواصل الاجتماعي من الجانب الدراسي حيث ان لتوجيه و الاعلام دور مهم و فعال في اختيار التلاميذ لشعب الدراسية التي يرغب فيها و دور مستشار التوجيه في هذه المرحلة هو اسئلة موجهة لتلاميذ حول الجذوع المشتركة و هذا بعد تقديم حصص إعلامية و التي تهدف إلى تعريف التلميذ بالشعب المتوفرة بالثانوية او الثانويات الاخرى، كما ان التوجيه المدرسي ركن اساسي في الانظمة التربوية الحديثة و الاصلاحات التي تطرأ عليها منذ القرن العشرين في مختلف أقطار العالم تسعى إلى تحقيق المساواة في الحظوظ أمام متابعة مختلف الدراسات و على هذا المنطلق تظهر ظرورة العمل على تقييم عمليتي الاعلام و التوجيه في الميدان التربوي و كذالك الاهداف المسطرة من طرف الأخصائيين المستشارين و مدى فعالية دورهم و كفاءتهم من طرف توجيه التلاميذ و وجهة نظر التلاميذ بالنسبة لهم فمن خلال هذه الدراسات نحاول الإجابة على تساؤلات منها :

-هل عملية الاعلام و التوجيه المدرسي فعالة و تساهم في التوجيه السليم للتلاميذ من خلال وجهة نظرهم؟

- هل الطرق التي يقدم بها الإعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية التوجيهية بطرق مختلفة حسب رأى التلاميذ؟

- هل التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات و الإمكانيات وفق متطلبات نفسية و تربوية من وجهة نظر التلاميذ؟

02-فرضيات الدراسة:

لمعالجة بحثنا قمنا بوضع جملة من الفرضيات كانت على النحو التالي :

الفرضية الاولى :

- نعم عملية الإعلام و التوجيه المدرسي فعالة وتساهم في التوجيه السليم لتلاميذ من وجهة نظرهم.

الفرضية الثانية :

-نعم الطرق التي يقدم بها الإعلام المدرسي من طرف مستشار التوجيه تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية التوجيهية بطرق واضحة من وجهة نظرهم.

الفرضية الثالثة :

-نعم التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات و الإمكانات وفق متطلبات نفسية و تربوية من وجهة نظر التلاميذ.

-03-اهداف الدراسة :

قبل الانطلاق في عمل لابد من تحديد الأهداف التي يجب الوصول إليها و بما أن دراستنا من البحوث التقويمية في مجال التربوي فقد حددت أهدافه فيما يلي:

01- التعرف على وجهة نظر التلاميذ أثناء الدراسة فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية المدرسية بما يمكن من إعدادهم و استثمار دورهم في المستقبل .

02- مدى مساهمة التوجيه المدرسي في تقديم للتلميذ صورة واضحة عن قدراته و استعداداته و ميوله و سماته الشخصية.

03 – معرفة مدى أهمية التوجيه بالنسبة للتلاميذ في مستواهم الدراسي.

مساعدة الطالب على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو و التكيف الاجتماعي لديه.

04- – تقيم عملية التوجيه و معرفة إلى أي مدى حقق التوجيه أهدافه من وجهة نظرة التلاميذ

05- تحديد الأسس المعتمدة في التوجيه و الإعلام المدرسي.

06-يمكننا من إدراك و فهم ما للإعلام التربوي من الأهمية البالغة في مجال الاختيار الدراسي و المهني من وجهة نظر التلاميذ .

4-أهمية الدراسة :

إن هذا البحث يمكن مستشار التوجيه المدرسي و المهني من إدراك أهمية المشروع المهني في اتخاذ التلاميذ لقراراتهم بشان اختياراتهم الدراسية.

01-انه محاولة لإلقاء نظرة متفحصة لواقع الإعلام و التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر و الاطلاع على مختلف اجرائته و المعايير التي تعتمد عليها من خلال الاطلاع على نظرة تلاميذ الاولى ثانوي.

02-معرفة ما اذا كانت عملية التوجيه المدرسي في الجرائر هي توجيه للقدرات والامكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية من وجهة نظر عينة من تلاميذ الاولى ثانوي.

03-معرفة أهمية الطرق التي يقدم بها الاعلام المدرسي من طرف مستشار التوجيه ومدى تعريف التلميذ بمختلف جوانب العملية الارشادية.

5-تحديد المصطلحات الاجرائية للدراسة

-05-01-تعريف الإعلام :

-**الإعلام لغة** :هو مصدر رباعي (اعلم واصله من علم) و هذا الأصل يدل على اثر الشيء بالشيء .

- **اصطلاحا** :هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات التي تساهم في تكوين أي صائب في واقعة من الوقائع آو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم .

05-02-تعريف الإعلام المدرسي :نقصد بالإعلام المدرسي تلك الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي و المهني لتلاميذ وكذا المقابلات الفردية و الجماعية التي تجمعه معهم بحيث إعلامهم بكل ما يتعلق بالمسار الدراسي .

05-03-التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي: ويمكن تقييمه من خلال الدرجات التي تحصلنا عليها من استبيان الاعلام المدرسي

05-04-التعريف الاجرائي للتلاميذ: ونقصد بذلك والتلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي بمختلف الجذوع المشتركة بثانوية الاخوين جغدلي احمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد بتابلاط .

05-05-التوجيه المدرسي :يعرف التوجيه في التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته و يحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي و التربوي

إجرائيا : ويمكن تقييمه من خلال الدرجات التي تحصلنا عليها من استبيان التوجيه المدرسي

الفصل الثاني:

الإعلام المدرسي

-الاعلام المدرسي:

-01-مفهوم الإعلام المدرسي

-02- الفلسفات التي يقوم عليها الإعلام التربوي

-03-أهداف الإعلام التربوي

-04- المفاهيم المشابهة للإعلام

-05-الإعلام التربوي في الوسط المدرسي

-06-الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية

-07- مراحل الإعلام التربوي في الوسط المدرسي

-07-01- مرحلة التحسيس

-07-02-مرحلة الإعلام المخطط

-07-03-مرحلة التثقيف

-08-دور مستشاري التوجيه في مجال الإعلام المدرسي

-09-الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي

-10- كيفية ممارسة الإعلام في مرحلة المتوسط

-11-كيفية ممارسة الإعلام في مرحلة الثانوي

-12-فترات الزمنية للإعلام التربوي

-13- مصادر الإعلام التربوي

تمهيد

يلعب الإعلام التربوي دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية حيث يساعد المتعلم على رسم الخطط لمستقبله العلمي والعملي وتحديد صورة حياته العامة والإعلام المدرسي يساعد ويسير بالتلميذ نحو تحقيق الاختيار الدراسي أو المهني الواقعي والذي يكون نتيجة ربط منطقي بين الحاضر والمستقبل حيث يكون هذا الاختيار متوافقا مع إمكانياته وميولا ته إذ أن الإعلام التربوي عبارة عن سيرورة تعمل على الدفع بالتلميذ إلى تكوين إطار مرجعي يساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة فيما يتعلق بمستقبله كلما تطلب الآمر ذلك وفي مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها.

1-مفهوم الإعلام التربوي:

1 -1 هو كل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي لتلميذ لتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي **(محمد منير مرسي، سنة 1995 ، ص195)**

1 -2 يعرف أيضا: بأنه مساعدة الفرد على إعطاء تفسيرات لبعض المعطيات عن طريق نسق مرجعي يستعمله بصورة تلقائية وهو اثارة الآخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية التي تساعده على اتخاذ القرار.

1-3 يعرفه حسن خليل بأنه: عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام في تقديم رسائل إعلامية.

(محمد عبد الحميد،بدون سنة.، ص:23 -24)

ونستخلص من التعارف السابقة أن الإعلام المدرسي في:

- طريقة فعالة في مساعدة التلميذ تنظيم و تفعيل مساره الدراسي؛
- محصلة لتفاعل بين التلميذ مستشار التوجيه الدراسي؛
- معرفة مدى أهمية التوجيه و الإعلام بالنسبة للتلميذ.

2 -الفلسفات التي بني عليها الإعلام التربوي:

لقد اختلف الإعلام من مكان الآخر والسبب في ذلك هو اختلاف النظم الاجتماعية واختلاف الثقافات والمشاعر وذلك لان الإعلام لابد أن يعكس كل الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية ومن هذا فإن الفلسفات التي ينجم عنها اختلاف في نظريات الإعلام توشك أن تنحصر في ما يلى:

- الفلسفة الخاصة بطبيعة الإنسان أي انه ميال للاتصال بغيره؛
- الفلسفة الخاصة بطبيعة المجتمع و طبيعة الدولة التي تهيمن على المجتمع؛
- الفلسفة الخاصة بعلاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه؛

– الفلسفة الخاصة بالمعرفة في حد ذاتها.

وانه على أساس هذه الفلسفات وباختلافها اختلف الإعلام حسب الأمكنة والأسباب والعوامل المتوفرة في كل بيئة وفي كل موقف حيث انه وعلى حسب الموقف تتحدد أهداف الإعلام إذ أنها تختلف من موقف لأخر. **(أمال احمد يعقوب ،سنة1995 ، ص208)**

3-أهداف الإعلام التربوي:

إن الإعلام هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص وذلك عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي ومهني أين يكون هو المتحكم و الذي يراه ذا معنى بالنسبة له والهدف إذن هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر من التفكير الذي يتعلق سواء بالاختيار الدراسي أو المهني والنشاطات الاجتماعية والوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته وطموحاته قصد تصور مشروعه الخاص مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع المعيشي كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اختياراته وتدريبه على التحكم في تقنيات الدراسة والاتصال وجمع و إثراء المعلومات . **(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني الجزائر 1992: ص28)**

والهدف من الإعلام حسب**(هوليس)** هو مساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات كما انه يعمل على مساعدة الفرد على القيام بتخطيطات وقرارات أكثر فاعلية ويساعده على التوسع الذاتي في المحيط والعمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ ورغباته والمحيط الخارجي وإيقاظ المتغيرات التحفيزية التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المتبنية فيما بينها بحيث تكون ذات أهمية سواء في مسيرته الدراسية أو في حياته المهنية.

(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني الجزائر افريل : 1992ص ص28 30)

4- المفاهيم المشابهة للإعلام:

بعدما عرف الإعلام تطورا كبيرا في مدلوله وفي أبعاده فهناك بعض الميادين التي تستعمل وسائل الإعلام وليس هي الإعلام ولكن هناك شبه كبير بينهما إلى درجة انه يمكن وقوع اللبس حيث تتمثل هذه الميادين في مايلي:

4-1 الاتصال : وهو آلية بواسطتها يمكن إيجاد و تطوير العلاقات الإنسانية فالو ضيفة المهمة للاتصال هي إنشاء اهتمامات بالنضر للوصول إلى أهداف معينة وهذا يعني أن الفعل متبوع برد الفعل نتيجة ايجابية أو سلبية وفي المقابل فان طرائق الإعلام لا تملك إرجاعا يعني هناك إرسال لكن مصدر المرسل لا يعرف شيئا عن المقصود بالرسالة او المصير و الخبر وإن الإعلام الحقيقي لا يتطلب التغذية الرجعية. **(م مالك الطاهر،سنة 1995: ص 103)**

4-2 التعليم: كما انه ينبغي أن نفرق بين التعليم والإعلام من حيث أن الأول يعني توصيل الحقائق الثابتة والمهارات والخبرات المختلفة أما الثاني فيقوم على توصيل المعلومات الجديدة والأحداث الجارية التي تتبلور بعد ولكن ليست في صيغة قواعد ثابتة أو نظريات كما هو الحال في التعليم

(أمال احمد يعقوب، سنة1995، ص223)

4-3 الدعاية: أما الدعاية فهي محاولة التأثير في الجماهير عن طريق عواطفهم و مشاعرهم وفي سبيل هذه الغاية تتغاضى الدعاية عن بعض الحقائق الهامة أو بعض الأسس و يحدث فيها تحويرا يظهر في هذه الأسس بشكل أو بأخر ومن هنا كان لابد للإعلام بصوره المختلفة ولدعاية بأشكالها المختلفة أن تؤثر تأثيرا بعيد المدى في تكوين الرأي العام والفرق بين الدعاية والإشاعة فان مفهومهما يبتعد عن مفهوم الإعلام بعد الخيال عن الواقع.

4-4 الإشهار: يعرف بعض العلماء الإشهار على انه مجموعة من الوسائل التقنية تستعمل لإعلام الجمهور وإقناعه بضرورة استعمال خدمة معينة أو استهلاك منتوج معين إما عن طريق الفرق بين الإعلام والإشهار فإننا نجده في الهدف الذي ينشره كل منهما فالإعلام يكتفي بإعطاء المعلومات أما الإشهار فهو يريد أن يقنع الناس ولهذا فهو يعطي للصيغة أهمية كبيرة وبصيغ الخبر بكيفية مناسبة بحيث يكون من ورائه مكتسب مادي وليس معنوي وعلى هذا فهو نشاط تجاري وعملية اقتصادية ومن هنا هذا الأخير يتنافى مع الإعلام ولكن التعايش بينهما إلا بقدر كبير من الاحتياط والتوازن.

(زهير احددن ،.بدون سنة : ص 32)

5- الإعلام التربوي في الوسط المدرسي:

يلعب الإعلام التربوي في الوسط المدرسي دورا كبيرا حيث يعتبر كنشاط تربوي يسمح للمدرسة بالتفتح على الواقع المحيط الخارجي وذلك عن طريق نشاطات وحاجيات الفرد (التلميذ) من جهة والتعرف على القوانين والموارد الاقتصادية من جهة أخرى يتكفل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالإعلام التربوي الذي يساعده التلميذ على اكتساب مجموعة من المعارف حول مختلف التخصصات الدراسية وكذا تنمية سلوكاته ومهاراته وهذا ما يمكنه أو يسمح له بالاندماج مع الوسط الدراسي وهذه العملية تقصد التلميذ بالدرجة الأولى ثم أوليائه ومعلميه عن طريق التأثير والتفاعل وهي تعتبر تعليما مكملا يجد مستشار التوجيه المهني والمدرسي مطالبا بالوصول بالتلميذ إلى الاهتمام بمستقبله الدراسي والمهني بصفة عامة وفي نفس الوقت بتقديم إجابات وحلول لكل تساؤلاته في المجال الدراسي كما انه يحاول أن يجعل التلميذ يتعرف أكثر على إمكانياته واستعداداته وقدراته وذلك قصد ميولاته التي تترجم فيما بعد على شكل اختبارات دراسية أو مهنية وذلك عن طريق بناء مشاريع فردية كما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يجد نفسه مطالبا بضمان إعلام ملائم لاحتياجات التلاميذ وذلك حتى يتمكنوا من توسيع مجال اهتماماتهم والتعرف على الدراسة التي تتماشى مع مولاتهم واستعداداتهم حتى يتسنى لهم الاختيار بكل إرادة وموضوعية.

إن الإعلام المدرسي في الوسط المدرسي في الوسط المدرسي يجب أن يتميز ب:

- الاستمرارية و ذلك حتى يتمكن من قياس اثر تقويمه و إدماجه بصفة تدريجية في الوسط المدرسي؛
-المشاركة الفعالة للتلميذ وذلك بايقاض روح الدراسة لديه والوصول به إلى التفكير بصفة هادفة أي مساعدة التلميذ على تكوين مشروعه المستقبلي وذلك يمكن القول بأنه يساهم في بناء هذه المشاريع وذلك بضمان إعلام تربوي هادفا قاصدا توجيها مدرسيا أو مهنيا وهنا يمكن القول أن(الإعلام في خدمة التوجيه). **(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي و المهني الجزائر،افريل 1992: ص105)**
والإعلام هو عملية تربوية متواصلة تخدم التوجيه الأنجع للتلميذ وتساهم في تكوينه الفكري والثقافي ويتم بواسطة هذه العملية نقل المعلومات لفرد أو الجماعة بهدف تعديل أو تنظيم نشاطات هذا الفرد أو هذه الجماعة وهو يهدف إلى تنظيم نشاطات هذا الفرد أو هذه الجماعة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفرد والجماعة كما يوفر له إجابات عن عدة تساؤلات:
- ما هي المؤسسة التربوية التعليمية؟

– من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟

– ما هو دور كل منهما؟

–كيف يتم تحقيق النجاح؟

06– الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية:

يلعب الإعلام التربوي دورا هاما في حياة التلميذ إذ تعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على اتخاذ قراراته في اختيار مساره الدراسي وكذا الوصول به إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني ولهذا ينطلق مستشار التوجيه والمهني من هذه النقطة لقيامه بالنشاطات التي كلف بها من خلال المقررات الوزارية حيث تتمثل هذه النشاطات في ضوء القرار الوزاري رقم **128** الصادر بتاريخ **1991/11/13** في مجال الإعلام الوزاري حسب المادة رقم **18** فيما يلي:

(المنشور الوزاري رقم 126 صادر بتاريخ 1991/11/13 المادة رقم 12)

– ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة؛

– تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين طبقا لرزنامة تعد التعاون مع مدير المؤسسة المعنية؛

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل؛

– تنشيط مكتب الإعلام والدراسة في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ؛

ومن خلال هذا المنشور الوزاري تظهر لنا أهمية تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية أو كل مقاطعة وذلك لان التلميذ في أمس الحاجة إلى من يساعده وخاصة مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأنه المختص في ميدان(الإعلام والتوجيه) يرجع إليه كلما احتاج له.

(الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي و المهني الجزائر افريل 1992: ص11–12)

07- مراحل الإعلام التربوي في الوسط المدرسي :

إن الإعلام كعملية تربوية ينقسم إلى ثلاثة إلى ثلاثة مراحل أساسية حددها مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد تسهيل هذه العملية، أي تسهيل عملية إيصال المعلومات إلى التلاميذ وهذه المراحل هي:

07-01-مرحلة التحسيس:

يمكن القول أن هذه المرحلة هي الفكرة القاعدية لكل عملية إعلامية والتلميذ يستوعب المعلومات إذ كان في حالة قابلية أي إذ كان يحس بحاجة إلى الإعلام وانه راغب في الإعلام وهذه الحاجة أو القابلية غير عفوية وإنما نحدثها أو نخلقها عند التلميذ أو نساعده على وعيها بحيث يقوم بهذه العملية التحسيسية مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الفصل الأول من السنة الدراسية والهدف منها هو تحسي التلميذ بمدى أهمية هذه السنة (السنة الأولى ثانوي) وكذا توعيته بضرورة مضاعفة العمل والجهود لضمان النجاح في مشواره الدراسي.

07-02 مرحلة الإعلام المخطط:

وفي هذه المرحلة يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بمواصلة عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية، فبعد أن يستوعب التلميذ المعلومات التي قدمت له في المرحلة التحسيسية، يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتعمق أكثر في المرحلة الدراسية الموالية (السنة الثانية ثانوي) والهدف من هذه المرحلة هو مواصلة عملية التحسيس وتقديم مرحلة ما بعد الأولى ثانوي لمختلف الشعوب والفروع الدراسية ومتطلبات كل منها وكذا تقديم كتيب الإعلام وتعويد التلاميذ على استعماله هذه العملية يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية كما يقوم كذلك في هذه المرحلة بحث التلاميذ على زيارة خلية الإعلام والتوثيق.

07- 03 مرحلة التوثيق:

تأتي هذه المرحلة في الأخير أي خلال الفصل الثالث وذلك بعدما تكون المجموعات المنبثقة ظاهرة (المجموعة المتنقلة والمجموعة القابلة للانتقال بمساعدة أو التي يعاد توجيهها المجموعة المغادرة لدراسة أو المعيدة للسنة ففي هذه المرحلة يحاول مستشار التوجيه المدرسي والمهني مساعدة كل مجموعة وتزويدها بكل المعلومات اللازمة حيث أن الهدف منها هو تقديم مدى اثر المرحلتين السابقتين ولذا محاولة الاستجابة لرغبات كل مجموعة.

08- دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي:

من خلال القفزة التي شاهدتها سنة **1991** على المستوى النظام التربوي وذلك بإنشاء مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي وكذا إدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات، عرف بها الإعلام تقدما كبيرا ومعتبرا تمثل فيما يلي:

- أصبح الإعلام ابتداء من السنة السابعة أساسيا إلى السنة الثالثة ثانوي بشكل مستمر؛
- أصبح لدى مستشاري التوجيه تصورا شاملا لهذا النشاط حيث اتخذ طابعا بيداغوجيا؛
- الانتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول تكوينات إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي و الحث على القيام بدراسات طويلة و كذا الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الدراسة و منافذها.

ومن كل هذا فان التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لابد وأن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب الأحادية الاتجاه إلى آليات الاتصال. **(عواوش بومية، سنة1996 ، ص16)**

حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطات و خاصة لقاءاته المباشرة والغير المباشرة مع التلاميذ على إحداث وتعديل أو تغيير لتصوراته أو سلوكا ته حيث يقتصر على المسار الدراسي فقط و إنما على كل ما يتعلق بشخصيته ونفسيته وهو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله ومشاكله من جهة أخرى ثم التوضيح ببعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية وبراهين مقنعة ولها صدى بحيث يجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية ومصداقية من جهة ثانية.

(مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال مكتب الاتصال مع المقاطعات الخارجية في الوسط المدرسي: 2001، ص18).

وبناء على هذا فان مستشار التوجيه المدرسي والمهني عندما يقدم أية معلومات للتلميذ فإنها تكون قائمة على التنبؤ باحتياجاته وميوله وكيفية اختيار وانتقاء المعلومات التي تساعده على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة مستخدما في ذلك أساليب وتقنيات متنوعة حيث يكون رد الفعل الايجابي من التلميذ متمثلا في بناء اختبارات شخصية . **(مشري سلاف، سنة2001/2002 ، ص13)**

09- الطرق و الوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي :

إن عدم انتماء مستشار التوجيه المدرسي والمهني للمؤسسة التعليمية يجعله في نظر التلاميذ مستقلا عن الإدارة وبالتالي فهو أكثر مصداقية من جهة أخرى فان هذه الوضعية تجعل التلميذ والأستاذ لا يدركان بشك واضح وضيفة المستشار. **(دليل منهجي في الإعلام المدرسي، ص13)**

بالإضافة إلى هذا فان الإعلام الغني والمستمر يضمن قسطا كبيرا من الراحة من النجاح الكبير للتلميذ إذ كان يستجيب لانشغالاتهم واهتماماتهم ويساعد على تكييف مشروعه الدراسي والمهني مع التحولات الكبيرة التي تحدث في المجتمع فالمعلومات المقدمة بدقة واستمرار كفيلة بتحديد البعد أو القرب من الهدف.

(مشري سلاف، سنة2001/2002 ، ص87)

وعندما يكون مستشار التوجيه المدرسي والمهني مزودا بهذه المعلومات إذ أراد الوصول إلى تحقيق الهدف من الإعلام التربوي يمكنه أن يعتمد على الطرق والوسائل.

09-01- الحصص الإعلامية الجماعية:

إن هذه الحصص تساعد على صنع نوع جديد من العلاقات بين التلميذ ومستشار التوجيه أنها العلاقة الاتصالية التي تحتوي على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية وهي المرسل، الرسالة، الوسيلة المستقبل، الأثر، فعندما يقوم المستشار بتقديم خدمة إعلامية للتلاميذ فانه يستخدم فيها أساليب وطرق واضحة ومختلفة لشرح المعلومات كالكتابة، السبورة، الملصقات الإعلامية ويطرح بين الحين والأخر أسئلة لتأكد من مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة وفهمهم لها.

(مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال مراسلة مدير التقويم والتوجيه والاتصال إلى مديري ميدان التوجيه المدرسي والمهني رقم 108 /2002 حول تقويم الأثر الإعلامي مؤرخة في 22- 1 -2000).

09- 02 المقابلات الفردية في إطار المداومات في المؤسسات:

إن هذه المقابلات تسمح بدورها بتفعيل العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ أو الولي كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات وانشغالات وخصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية.

09-03 خلية التوثيق والإعلام:

تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق واتصال طوال السنة في ايطار الإعلام المستمر وذلك لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من اجل تحسسيهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم هذا الأخير على شكل تظاهرة إعلامية موجهة للجمهور العريض بشكل معارض وأبواب مفتوحة حيث يستدعي فيه مهنيون وتلاميذ وأولياؤهم ورؤساء المؤسسات التعليمية والتكوينية لتقديم خبراتهم بحيث يساعد على تحسسيهم بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما والمكتسبات الدراسية والمهارات والتجربة والتكوين. **(مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال دليل منهجي في الإعلام المدرسي، ص14).**

10 – كيفية ممارسة الإعلام في مرحلة المتوسط:

إن الهدف من الإعلام في هذه المرحلة يتمثل في مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط الذي يسمح فيه التلميذ باستقلال

نسبية ويعتمد فيه على طرق عمل جيدة يجعل من هذا المحيط محيطا شبيها بمحيط الراشدين حيث يجب على التلميذ أن يتعلم ويعرف بنفسه ويكشف ميوله وقدراته وان يتساءل ويستفسر عن ذاته ويكشف محيطه المباشر وهى أمور ينبغي أن تبنى تدريجيا خلال هذه المرحلة كما إن هذه المرحلة تعد تحولا هاما مسار التلميذ فأكبر

اختلاف بين اكمالى وابتداء يكمن في ازدياد عدد الأساتذة في القسم الواحد إذ لم يعد هناك معلم واحد يدرسه ويتكفل به

-في السنة الأولى متوسط :

يقدم مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية معلومات مفصلة و دقيقة عن النظام الآكمالي و مختلف المواد المدرسية و تعدد الأساتذة النظام الداخلي للمؤسسة نظام القويم و كيفية حساب المعدل ،التأطير الإداري و البيداغوجي ،مجالس الأقسام و يحث التلميذ على الاستعلام الذاتي لأنه سيهتم طيلة

السنة بأشياء أخرى غير تلك التي تلقاها في المدرسة و يطلع على الجرائد و يستمع الأخبار في الإذاعة كما يرشده إلى كيفية استغلال الساعات الشاغرة بين الحصص أو أوقات فراغه

و يساعده على معرفة متطلبات و طرق عمل كل أستاذ منها تنظيم الكراس انجاز الوظائف المنزلية .

- **في السنة الرابعة متوسط :**

تعتبر سنة حاسمة بالنسبة للتلميذ و هي أخر سنة في الاكمالية حيث يبدأ التلميذ تصور مشاريع مستقبلية و تخيل المجالات المهنية التي يمكنه ممارستها و المسارات التكوينية لهذا فان مستشار التوجيه يقدم الإعلام لتلاميذ في هذه السنة في ثلاث فترات :

- **الفترة الأولى:**

وتكون في بداية السنة الدراسية حيث يبين لهم مستشار التوجيه أهمية هذه السنة التي هم فيها و أهمية الامتحان للمقبلين عليه وكيفية تنظيمه و تصحيحه ودور مراكز التصحيح.

(المنشور الوزاري رقم 8،المؤرخ في 1997/10/14)

- **أما الثانية :**

يشرح لهم كيفية حساب معدل التوجيه ،معدل الانتقال أي إجراءات القبول و التوجيه في السنة الأولى ثانوي و أساليب و معايير التوجيه كما يتم تعريفهم بالمجالس التي يمكن للتلميذ و يوضح مستشار التوجيه دور مجالس الطعون و الحالات التي يمكن للتلميذ آن يطعن فيها في قرارات مجالس القبول و التوجيه .

- **أما الفترة الثالثة :** و التي تكون تقريبا في نهاية السنة الدراسية ،فيقوم مستشار التوجيه بشرح المنافذ والتكوينات المهنية التي يمكن للتلميذ في هذا المستوى الالتحاق بها .

11-كيفية ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي :

إن الهدف من الإعلام في هذه المرحلة هو الوصول إلى المثابرة والأداء الجيد خلال السنوات الثلاثة من التعليم الثانوي وذلك بعد أن يختار بصفة عقلانية الشعبة التي يوجه إليها بعد نهاية السنة الأولى ثانوي و نظرا للأهمية البالغة للإعلام في هذه المرحلة فإننا سنتكلم عنه في كل المستويات .

-في السنة الأولى ثانوي :

تعتبر هذه السنة سنة حاسمة بالنسبة للمستقبل الدراسي للتلميذ لسببين هامين أولهما إقباله في هذه السنة على اختيار تخصص(شعبة) ملائمة تلاؤم مؤهلاته الفعلية و ثانيهما هو أن اختياره هذا سيحدد شعبة البكالوريا التي سيمتحن فيها و بالتالي التخصصات التي تمكن الالتحاق بها في التعليم العالي أو التكوين المهني

(مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال،المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال دليل منهجي في الإعلام المدرسي ص28)

وعلى هذا الأساس فان أهم العناصر التي تتدخل ضمن محتوى الإعلام التربوي لمستوى السنة الأولى ثانوي هي:

-التعريف بهيكلة التعليم الثانوي

- تعريف التلاميذ بمتطلبات الشعب و التخصصات في السنة الثانية ثانوي و أفاقها المستقبلية

- اطلاع التلاميذ على طرق ومقاييس القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي و كذا الأمور المتعلقة بإعادة السنة و تنظيم عملية الطعن

-تمكين التلاميذ من معرفة المنافذ المهنية وفرص التكوين المهني بالاظافة إلى هذا يجب تحفيز التلاميذ على مواصلة و تعميق استكشافاتهم للوصول إلى بناء اختبارات موضوعية و كذلك توفير إعلام كاف عن مختلف الشعب التي تتفرع عن الجذع الذي يمارسون فيه و منافذها الدراسية و المهنية .

إن كل هذا التحفيز يهدف إلى :

-مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي الدراسي او المهني .

-تنمية وتربية الاختبار الذاتي لدى التلميذ.

- الوصول بالتلميذ إلى اختيار توجيه يتماشى مع قدراته و إمكاناته الخاصة

-مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط التربوي و الاجتماعي و الاقتصادي

- جعل التلميذ قادرا على استعمال سبل و طرق بديلة و ايجابية في حالة عدم التوفيق في تحقيق رغباته و طموحاته .

*** في السنة الثانية ثانوي :**

بالنسبة للإعلام في هذا المستوى فان المستشار لا يتدخل بكثرة إلا أنه يركز على أن يساعد التلميذ في التكيف مع الشعبة التي وجه إليها من السنة الأولى ثانوي.

*** في السنة الثالثة ثانوي:**

تعد هذه السنة أخر سنة من التعليم الثانوي حيث يستقطب الحصول على الباكالوريا كل اهتمام التلميذ و عليه يجب على مستشار التوجيه أن يشرح للتلميذ كيفية تنظيم و إجراء امتحان البكالوريا و ذلك بالتطرق إلى المواد و المواقيت و المعاملات و المواضيع و التصحيح و أساليب الإتقان و الملاحظات و إعلان النتائج و شروط تقديم الطعن و كيفية اختيار التخصصات و إجراءات التسجيل في الجامعة و لهذا الغرض يمكن تنظيم مناقشات مع أفواج صغيرة مكونة من تلاميذ سيمتحنون لأول مرة في امتحان شهادة البكالوريا و تلاميذ معدين للسنة لتبادل الآراء و الخبرات عن كيفية سير الامتحانات و الصعوبات التي قد تعترضهم مع نصائح حول أساليب المراجعة و التحضير و ذلك لتخفيف ولو نسبيا من حدة القلق و التخوف و التوجه لامتحان شهادة البكالوريا في وضع نفسي أكثر هدوءا و تركيزا .

(مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال دليل منهجي في الإعلام المدرسي ص 29-30.)

انطلاقا من هذا فان محتوى الإعلام في هذا المستوى يكاد ينحصر في النقاط التالية :

* أهمية و سير امتحان شهادة البكالوريا.

* التحضير النفسي للتلاميذ لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

*التسجيل في الجامعة و المعاهد التكوينية.

(الملتقى التكويني الجهوي لمستشار التوجيه ص12 إلى 13 ماي 1997 دار المربى باتنة ص36)

12- فترات الزمنية الإعلام التربوي:

يمكن أن تتضم الحصص الإعلامية في الساعات الشاغرة للتلاميذ أو في أمسية يوم الاثنين و كذلك أن تقدم في بداية كل سنة دراسية معلومات مختصرة عن سنة التمدرس الحالية و السنة التي تليها و ذلك قصد تحفيز التلميذ حتى لا يفاجأ بالإجراءات التي ستتخذ خلالها لان ذلك يساعده على طمأنته و ينطلق في المدرسة بهدوء و سكينة على أن يتم تفصيل هذه المعلومات طيلة السنة و تكيفها على مستوى التلاميذ و استجابتهم في مجال الإعلام و ذلك بوضع برنامج عقلاني محكم . **(مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال الفرعية للتوجيه ،دليل منهجي الإعلام المدرسي ص18)**

و بصفة عامة فان هناك محاور محددة لكل مستوى دراسي ينبغي على مستشار التوجيه المدرسي و المهني تناولها و إثرائها حسب الجمهور المتعامل معه.

13- مصادر الإعلام التربوي:

يلعب الإعلام التربوي دورا كبيرا في مساعدة التلميذ على اجتيازه الدراسي إلا أن الإعلام لا يكون ناجحا إلا إذا اهتم بالمصادر التي تتدخل بتأثيرها على شخصية التلميذ و هذا انطلاقا من الأسرة وصولا إلى المدرسة و لهذا وجب على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يهتم و يراعي هذه الدروس في العملية الإعلامية و التي تتمثل في التالي :

***دور الأسرة في الإعلام :**

تلعب الأسرة دورا لا يستهان به في شخصية المراهق و تنشئته نشأة اجتماعية بمعنى أنها تطبع فيه عادات وسلوكيات اجتماعية و تغرس فيه قيم و معايير المجتمع منذ الطفولة و ذلك فانه دائم الاحتكاك بها و تزوده بمعلومات شتى عن عالم الشغل و هذا يختلف من أسرة لأخرى و كذلك فان اختلاف نوعية المعلومات له علاقة باختلاف الأسرة في المجتمع و ذلك تكون الأسرة قد وجهته بطريقة أو بأخرى نحو اجتياز مهنة من المهن ، و نظرا لتغير السريع الذي يحدث في عالمنا اليوم من تطورات

علمية و تغيرات سريعة الأفكار فان الأسرة تعمل على تغيير أفكار أبنائها و معلوماتهم عن عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم و استغلالهم و بالتالي يختارون مهنة مستقبلية تتوافق مع متطلبات العمل

(P.U.F .France.1968.p88)

وهذا ما يتفق مع ماقاله **بيار جانيه** أن الطفل يتقبل الشخصية التي يعطيها له المحيط ، ويمثل الدور الذي تنتظره منه العائلة ،كمثل الأم التي تردد باستمرار أمام ابنها أنه ضعيف حتى أصبح الطفل شيئا فشيئا ضعيفا يعمل بوحي هذه الصورة لأنه اكتسب صورة معينة عن ذاته يعمل بإيحاء منها وطبقا لمواصفاتها . **(وديع خليل شكور،1998ص60)**

كما يؤكد روجرز على هذا أيضا و يقول"إن الأهل ينتظرون من أطفالهم تحقيق شيء ما ، و بالتأكيد فان هذا الانتظار يخضع لمثال تربوي يحدده المفهوم الثقافي العام ، من هنا فان نظام القيم يساهم في توجيه العمل التربوي و أن مايفعله الطفل يبقى ضمن هذا الإطار.

(خليل وديع شكور، سنة 1998، ص60)

وفي كثير من الأحيان يحاول الآباء حث ابناهم على الالتحاق بفروع دراسية أو مهنية ما لأنهم هم لم يستطيعوا الالتحاق بها، أي أن الأب هنا " يحاول التعويض من ابنه ما لم يستطع هو نفسه تحقيقه

(Fillioud A, Le choix Du Métier ,L'adolescence C,D,P ;L paris),

و بهذا أن التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي في اختيار مساره الدراسي و بناء مشروعه الدراسي و المهني ،و حتى لا يضيع التلميذ بين حاجيته الشخصية و قدراته العقلية و إمكانياته الدراسية ورغباته و طموحاته ،يعمد مستشار التوجيه المدرسي و المهني في هذا السياق إلى الاهتمام و المراعاة إلى المصادر التي تؤثر على التلميذ في الوسط المدرسي و هي

الأساتذة:

إن الأساتذة يعتبرون المساعدين المفضلين الذين يعملون على تكوين الشخص رغم أن ممارستهم مختلفة، إذ أن عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني لا يكون فعلا إذا لم يكن هناك رابط بين عمله و عمل الأساتذة.

إن عمل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني مع الأساتذة يقام على عدة مجالات خاصة داخل القسم ،لذا فمن الضروري تعاون كلا الطرفين من اجل إيصال المعلومات اللازمة و الموضوعية إلى التلميذ ،فالتلميذ غالبا ما يلجا إلى الأساتذة بحثا عن المعلومات التي يراها ضرورية بالنسبة له .

-الموثق:

من الصعب جدا تطبيق سيكوبيداغوجية المشروع في مؤسسة لا يوجد بها موثق ،و من الصعب كذلك أن يحصل التلميذ على كل المعلومات الضرورية في مثل هذه المؤسسة التي ينعدم فيها الموثق ،إذ يعتبر هذا الأخير مصدرا هاما للمعلومات بنفسه ،مما يخلق أو يوقظ لديه ،و بمعنى أخر البحث الذاتي عن المعلومات من طرف التلميذ.

-الأصدقاء:

إن التفاعل الذي يحدث بين التلميذ و أفراد محيطه المدرسي له اثر كبير على تكوين تصوره لمستقبله ،فالأصدقاء في المحيط المدرسي يعتبرون مصدرا هاما يستمد منه التلميذ معلومات حول المهن و الشعب المختلفة ،و غالبا ما يلجا التلميذ إلى زملائه في الأقسام العليا ليبحث و ليسألهم عن المعلومات التي يراها ضرورية بالنسبة له ،فان جماعة الزملاء تعتبر مصدرا هاما يمنح التلميذ المعلومات الضرورية التي تساعده في تحديد مستقبله الدراسي و المهني (**Legres G. Opcite.p ;PemartinG ,D)**

إضافة إلى هذه المصادر بودنا الإشارة إلى أن الإدارة المدرسية لها وزنها الخاص في عملية الإعلام و خاصة لمستشار التوجيه المدرسي و المهني الذي يعتبر العضو الأول و المسؤول عن هذه العملية ،حيث يلعب دورا كبيرا في هذا المجال .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل نستخلص بان الإعلام التربوي يعمل على توجيه وتحديد مسار التلميذ المهني و الدراسي من خلال ما تكلمنا عنه من مفهوم ما للإعلام و الفلسفات التي بني عليها و الأهداف التي توصلنا إليها بالإضافة إلى دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني ،

كما حاولنا في هذا الفصل تبيان مراحل الإعلام التربوي في الوسط المدرسي مرحلة التحسيس و الإعلام المخطط التوثيق التي كانت من دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني لان مرحلتي المتوسط و الثانوي مرحلة تحدد مسار التلميذ وتفتح أمامه باب المستقبل .

الفصل الثالث:

التوجيه المدرسي

I. التوجيه والارشاد النفسي :

1- تعريف التوجيه النفسي

2- تعريف الارشاد النفسي

3- أنواع التوجيه النفسي

II. التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي

2- أسس التوجيه المدرسي

3- مناهج التوجيه المدرسي

4- نظريات التوجيه المدرسي

5- أهمية وأهداف التوجيه المدرسي

6- أساليب التوجيه المدرسي

7- القائمين على التوجيه المدرسي

8- الوسائل وتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي

9- العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي

10- الحاجة إلى التوجيه المدرسي وصعوبات تحقيقه

تمهيد :

لقد أصبح الاهتمام بالعنصر البشري الاستثمار الأمثل لتنمية البلاد من الجانب الاقتصادي ، الاجتماعي وحتى الثقافي في دول المتقدمة و من أجل ضمان نجاح هذا الاستثمار و لابد من وضع الشخص المناسب في المكان المناسب و هذا ماجاء به التوجيه و الإرشاد و يهدف إلى تحقيقه حيث أنه يسعى إلى تصنيف الأفراد حسب الاختيارات الصحيحة و المتوافقة لقدراتهم و استعداداتهم .

و نظرًا للأهمية التي يكسبها التوجيه و الإرشاد تم ادخاله المجال الدراسي كونه عملية تربوية لا يمكن الاستغناء على خدماتها و هذا طبعًا إذا تم استعمالها بطرق صحيحة و لهذا أخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التربوية و التعليمية سواء بتكييف الأساتذة و المدربين للقيام بهذه المهام أو من خلال تعيين مرشدين متخصصين لتولي هذه الأعمال و الاهتمام بها .

I. التوجيه و الإرشاد النفسي :

1- تعريف التوجيه النفسي : التوجيه عملية تربوية انسانية تهتم بالجانب النظري للبرامج الإرشادية و تسبق الإرشاد و تمهد له تتضمن مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها، و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون بها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول اليه من نمو و تكامل في شخصياتهم. **(إبراهيم مواهب العياد وآخرون، سنة1990، ص9)**

2- تعريف الإرشاد النفسي : هو عملية بناءة و مخطط لها تهتم بالجانب التطبيقي للبرامج الإرشادية و تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه و يحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحلل ما يواجهه من مشكلات ليصل إلى توافق في جميع جوانب الشخصية، كما يعتبر هو الواجهة الختامية للبرنامج التوجيهي كونه يهتم بالجزء العملي من العملية. **(عبد الحميد بن أحمد النعيم، سنة 2008 ، ص ص 10. 11)**

3- أنواع التوجيه :

3-1 التوجيه المدرسي : هو يتمثل في مساعدة التلاميذ و الطلبة على اختيار التخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم و استعداداتهم الشخصية و قدراتهم التحصلية كما يشمل أيضًا التشخيص و التعاون في حل المشكلات التربوية و المدرسية مثل : النظام والغياب و التأخر و ضعف القراءة و التحصيل و عيوب الكلام .

ويهدف أيضًا إلى تقديم الطرق الصحيحة للمراجعة و استيعاب الدروس و تعلم المهارات التي تتطلبها التربية والتعليم بصفة عامة.

3-2 التوجيه المهني : يقدم هذا النوع من التوجيه لمجموعة الطلبة الخريجين أو العاملين و غيرهم و يهدف من خلاله إلى تعريفهم بعالم الشغل و المهن و مساعدة كل منهم على فهم قدرتهم ومميزاتها و قصورها و ظروف العمل ومتطلباته بالإضافة إلى التعرف على القدرات و الميول المتطلبة للنجاح في مهنة معينة ومعرفة ما إذا كانت متطلبات المهنة تتناسب مع القدرات الشخصية للفرد العامل.

3-3 التوجيه الاجتماعي : يقصد به مجموعة الخدمات الاجتماعية التي تقدم للأفراد كمساعدتهم على التفاعل و التواصل الاجتماعي تقديم للأفراد و تقديم المعلومات عن الأسرة و الحياة الزوجية (توجيه أسري) وعن الأدب واكتساب الخبرة في مهارة التعامل مع الناس والانتماء للجماعة وفي الأخذ والعطاء بين الجماعات واحترام الآخرين وآرائهم الشخصية.

(ابراهيم مواهب عياد، سنة1990 ،ص ص10. 11)

II. التوجيه و المدرسي :

1-تعريف التوجيه و المدرسي :

يعرفة غال Galle :هو إنتقاد مجموع الدراسات أو الفروع الدراسية المقدمة للطلاب أو التلاميذ في سن معين بحيث تقدم الدراسات ملائمة مع قدراتهم وشخصيتهم .

(وداد بوعكاشة، سنة2015/2014 ،ص 14)

ويعرفه" رين Rein " هو مساعدة التلاميذ على اختيار التخصص المناسب الذي يتلائم مع قدراتهم وشخصياتهم . **(صبحي عبد الطيف معروف، سنة2004 ، ص511)**

أما **احمد زكي بدوي يعرفه :** على أنه مساعدة التلاميذ و الطلبة على اختيار التخصص الدراسي الملائم لهم و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم او حياتهم المدرسية بوجه العام.

(احمد زكي بدوي،سنة 1986 ،ص299)

حامد زهران يعرفه : هو مساعدة الطالب على رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه و اختيار نوع الدراسة المناسبة التي تساعده على اكتشاف امكانياته التربوية و النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق له التوافق في المجال التربوي.

(حامد زهران، سنة2003، ص200)

1-2-مفهوم التوجيه في الجزائر : يعتبر مفهوم التوجيه في الجزائر مفهوم نظري نظرًا للطريقة التي يقوم عليها وهو توزيع التلاميذ بما يتماشى مع ما تتطلبه المدرسة، كما يمكن القول أنه مساعدة التلاميذ على اختيار التخصص الدراسي الذي يمكن التلميذ من تحقيق النجاح والتفوق فيه .

(مصطفى يوسف القاضي، سنة1981 ، ص48)

1- 3 وضائف التوجيه المدرسي :

يتم الإعتماد على التوجيه والارشاد المدرسي من خلال التعريفات سابقة الذكر في مجموعة من الوضائف التي تتمثل في الآتي :

-تقديم المعلومات والبيانات حول كل التخصصات الدراسية ومساعدة التلميذ على إختيار منها ما يتناسب مع قدراته واستعداداته لتحقيق النجاح

-تقديم مساعدة للتلاميذ أثناء التحول من المجال الدراسي إلى المجال المهني (العمل) في الة ترك المجال الدراسي و التوجه إلى التكوين المهني

-مساعدة التلميذ على تجاوز الصعوبات التي يواجهها في الدراسة وتطوير قدراته واستعداداته بما يتناسب مع ما يتطلبه التخصص. **(عبد الحميد مرسي، سنة1969 ،ص75)**

2- أسس التوجيه المدرسي :

التوجيه المدرسي عملية نفسية تربوية تهدف إلى تحقق التوافق بين الفرد وإمكانياته لذلك يستند إلى أسس ومبادئ يقوم على أساسها ويرتكز عليها ونذكر منها :

2-1 الأسس النفسية :

وتتمثل الأسس النفسية التي تقوم عليها الإرشاد والتوجيه المدرسي في الفروق الفردية ومطالب النمو ونتطرق إليهما فيما يلي :

أ-**الفروق الفردية :** الفروق الفردية بين الأفراد ذات أهمية في سلوكاتهم في مجال الدراسة والعمل ومن أبرز الفروق وأكثرها انشارًا لدى الناس نجد : الفروق الجسمية، القدرة على التعلم سواء كانت خاصة أو عامة، والمسلم به أن أسلوب الفرد في المعاملة مع الآخرين يختلف من فرد إلى آخر

فالإختلاف لا يوجد بين الأفراد فقط بل يوجد بين خصائص الفرد الواحد فهي تختلف الواحدة عن الاخرى من حيث القوة و الضعف سواء كانت الخصائص جسمية أو استعدادات عقلية او أساليب انفعالية ومزاجية مثل : يكون فرد شديد الذكاء وضعيف الشخصية.

ب- مبادئ ومطالب النمو : النمو المدرسي والمهني مظهر من مظاهر النمو وبذلك هما يخضعان إلى المبادئ العامة التي يخضع لها النمو فهما يتأثران بالعوامل الوراثية والاجتماعية ويتأثران بمستوى النضج الذي يحققه الإنسان.

ومن مبادئ النمو التي تنطبق على النمو الدراسي والمهني هي أنه عملية مستمرة تُتَخذ بسرعة وتختلف بإختلاف الأفراد ويتخذ النمو أنماطًا معينة وتتجه نحو التمايز والتكامل و التركيب والتعقيد وعليه يجب مراعاة مايلي :

1-الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات والاستعدادات

2-رغبات المتعلمين وميولهم سيما المعبر عنها

3-مدى موافقة التخصصات المرغوبة مع طموحات الراغبين فيها

4-ظرورة تلبية حاجات المتعلمين في كل مراحل تعلمهم .

2-2 الأسس الفلسفية :

يقوم هذا الأساس على منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات ويختار من بين الفرص العديدة المتاحة أمامه ويتخذ قراراته الخاصة بحياته ومستقبله وبالتالي فإن التوجيه لايتم منحه للفرد بل ينمو بداخله ذاتيًا وذلك هو لا يؤمن بالفلسفة الفردية المتطرفة بل يقدر أهمية الفرد مرتبطًا بالجماعة

وبالتالي فإن الفرد مسموح له بتلبية حاجياته ورغباته في حدود مايرسمه المجتمع، وبالتالي الهدف من التوجيه حسب الأساس الفلسفي يكمن في إحترام حرية الفرد الذي يقدم له الموجه المساعدة حتى يتفهم نفسه ويكشف عن مواهبه.

2-3 الأسس التربوية والإجتماعية :

هناك عدة أسس ومبادئ تربوية وإجتماعية ويمكن أن يوجزها بما يلي :

1-الاهتمام بالتلميذ كطالب يمارس تعلمه في مؤسسة تربوية بنيت من أجله لتعلمه وتقديم التوجيه البيداغوجي له الذي يليق به ويمكنه من النجاح.

2-توسيع نطاق التوجيه إلى كل الفعاليات لتقوم كل منهم بالدور الخاص به

3-إعداد برنامج العمل المختصي بالتوجيه وخلق التعاون بينهم وبين الطاقم الإداري لإنجاح عملية التوجيه

4-استغلال التوجيه والارشاد في تطوير المنهاج وطرق التدريس لتحقيق التكيف الفردي والجماعي للمتعلمين .

بالإيضافة إلى :

-احترام شخصية التلميذ ومبادئه في إختيار المهنة المناسبة

-اعتبار المدرسة أفضل طريق لتوجيه التلميذ بطريقة سليمة

-تشجيع التلاميذ على ملاحظة المهن بأشكالها في البيئة المحيطة بهم.

2-4 الأسس العلمية والسلوكية :

تمثلت الأسس العلمية والسلوكية للتوجيه في مجموعة من المبادئ وهي :

-اعتبار أن مشكلة الطفل كلا متكاملا ويتم تناوله من جميع الزوايا ويسعى لحلها.

- العمل على مساعدة الفرد في فهم ما يريده

-التحلي بالمرونة في استعمال وسائل لحل المشكلات وإمكانية استعمال بدائل أخرى إذا ما فشلت الأولى

-إشراك المتعلم في اختيار الطرق والوسائل المناسبة لتقديم التوجيه له.

(خديجة بن فليس، سنة2014 ،ص ص 15. 20)

03 –مناهج والتوجيه المدرسي

03–01 المنهج الإنمائي (التنموي) : يقدم هذا المنهج خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي للأفراد العاديين بقصد تحقيق كفاءة الفرد وتدعيم التوافق عنده، كما يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ واستغلال طاقاته من خلال مساعدة على فهم ذاته وتنمية المفهوم الإيجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة.

03 –02 المنهج الوقائي :

ويطلق عليه أحيانًا مصطلح التحسيس النفسي ضد المشكلات والاضطرابات ويهتم بالأسوياء أكثر من المرضى وذوي المشكلات لوقايتهم من المشكلات مهما كان نوعها والتهيئة الظروف لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين.

03 –03المنهج العلاجي :

يعتمد هذا المنهج مع المشكلات التي يمكن من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا ويهدف من خلال في التعامل مع المشكلات الإنفعالية والمشكلات التوافق والاضطربات السلوكية يهدف إلى مساعدة الفرد في التغلب على مشكلته وعلاجها وبالتالي العودة إلى تحقيق حالة من التوافق والصحة النفسية.

(يوسف القاضي وآخرون، سنة1981 ، ص394)

04– نظريات والتوجيه المدرسي :

04–01 نظرية التحليل النفسي :

إهتمت هذه النظرية حسب "**فرايد**" "**Freud**" بدراسة السنوات الأولى للفرد وأكدت على الجانب الانفعالي والتعمق في شخصية الفرد للوصول لمصدر مشاكل ومحاولة حلها، أما "**أدلر**""**Ader**" يقول أن لكل سلوك يقوم به الفرد له هدف، وأن الدافع إلى المركز عامل مهم في تفسير السلوك الانساني

وأكد "**رانك**" "**Renck**" على الدوافع الوجدانية الايجابية للعميل وظرورة احترام المسترشد أو التلميذ كفرد بالدرجة الأولى ثم يأتي المعالج أو المرشد مع احترام حرية التلميذ في تقرير مصيره.

(علوي نجاة، سنة2010، ص 48)

كما اهتمت هذه النظرية على مساعدة المسترشد على فهم ثابت وواضح لقدراته وامكانياته المعرفية والنفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع الموافق الجديد والشعب والتخصصات العلمية التي يوجهُ اليها، كما تهدف إلى مساعدته على حل المشكلات المرتبطة بسوء التكيف مع مختلف المواقف الدراسية والعلمية ومع التخصصات التي تكون غريبة نوعًا ما على المسترشد في محتواها، وما تتطلبها هذه التخصصات من مهن في المستقبل التي قد لا تتناسب مع رغبته وقدراته

ويهدف التوجيه والارشاد من خلال نظرية التحليل النفسي إلى الحفاظ على التوافق النفسي والدراسي و الذي يكون من خلال :

-توافق المسترشد مع بيئته الداخلية ونفسه

-توافق المسترشد مع البيئة الخارجية (المحيط الخارجي وما يحتويه من مؤثرات خارجية)

ويهدف التوجيه والارشاد في المجال الدراسي حسب التحليل النفسي :

-تحويل العمليات اللاشعورية عند المسترشد إلى عمليات نفسية شعورية

-يهتم المرشد بزيادة الوعي لدى المسترشد برغباته والدوافع الكامنة من وراء تشكل السلوك كونه يتشكل في كل لحظة من لحظات الحياة.

-يعمل المرشد على دراسة وتفسير العوامل اللاشعورية المؤثرة في السلوك وشرح ذلك للمسترشد ليتعرف ويدرك العوامل التي تمنعه من تحقيق الرضا وتسبب له الاضطراب .

-اخضاع كل الصراعات اللاشعورية إلى تفسير يقوم على مبدأ الواقع.

كما بينت هذه النظرية دور المرشد والذي يكمن في :

-الكشف عن أسباب الصراع التي تؤدي للفشل المدرسي أو الهروب من الدراسة بسبب عمليات الكبت التي تعرض لها التلميذ فيسعى المرشد إلى توفير جو من الثقة والطمأنينة يسمح له بالبوح بأحق التفاصيل عن نفسه، ومساعدته على تحقيق ذاته وإدراك متطلبات المحيط المدرسي، ويهدف أيضًا إلى إعادة التلميذ

للتكيف المدرسي في حالة رفض الدراسة ومقاومتها وتشخيص أسباب المشكل والتخطيط من أجل إيجاد بدائل أو حلول لهذه المشكلات. **(رمضان محمد القذافي، سنة1988، ص121)**

04-02 النظرية السلوكية :

يطلق عليها إسم المثير و الاستجابة و نظرية التعلم تهتم هذه النظرية بكيفية تعلم السلوك وكيفية تغييره وهو نفس إهتمام العملية التوجيهية الارشادية، وأكدت مسلمات هذه النظرية أن معظم السلوكيات الإنسانية

مكتسبة ومتعلمة ويمكن تغييرها أو تعزيزها وتفسير المشكلات على أنها استجابات خاطئة وغير سوية وبالتالي يستعمل التوجيه مبادئ هذه النظرية على النحو التالي :

-تعزيز السلوكات السوية المتوافقة الايجابية لدى التلاميذ

-مساعدة المسترشد أو التلميذ على تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من غير المرغوب فيه.

-تغير السلوك الغير سوي أو الغير متوافق بتحديد السلوك المراد تغييره ثم التخطيط إلى مواقف يتم فيها تعلم السلوك الجديد لتحقيق التغيير المنشود.

-تقديم أمثلة ونماذج للتلميذ للإقتداء بها والقدوة الحسنة سلوكيًا كي يتعلم أنماطًا سلوكية مفيدة.

(علوي نجاة ، سنة2010، ص 49)

وأكد "**روتر Rother 1964**" أن اهداف التوجيه والإرشاد من خلال النظرية السلوكية تكمن في مساعدة المسترشد على توجيه حياته بنفسه، فهدف المرشد هو مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه وبالتالي حل المشكلاتهم بأنفسهم بعد تحليل كل جوانب حياة التلميذ الإجتماعية، النمائية والمعرفية وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم .

ويرى كل من "**اوهارا** و **ميلر**"" **Ohara et Millar** " أن الأهداف المهنية تكون جيدة عندما ترتبط متطلبات التدريب الأكاديمي مع المتطلبات المهنية ، ولتساعد على اتخاذ القرار ويجب أن يتلائم اختيار المهني مع الميول والاستعدادات الشخصية. **(احمد محمد الزغبي، بدون سنة ،ص 79)**

04-03 نظرية السمات والعوامل :

نظرية السمات هي أول نظرية ظهر بها التوجيه على يد" **Frank Parseuse**" **1908** حيث عرف التوجيه على انه عملية عقلية ومعرفية تستخدم لتشخيص النفس وطرقها في الارشاد تتناسب مع الشخصيات المختلفة ويكون دور المرشد تحديد وجمع المعلومات المطلوبة ومتابعة الارشاد

ويرى" **بارسونز Parseuse** " أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة تتمثل في القدرات والميول والاتجاهات الخاصة بكل فرد وتقوم هذه النظرية على ثلاث خطوات وهي :

1-ينبغي على كل الفرد أو التلميذ معرفة ذاته أي معرفة الميول والقدرات وحتى الاستعدادات التي تميزه عن غيره وتقبلها .

2-إدراك متطلبات عالم الشغل أو المهن والتخصصات الدراسية وما تستوجبه من قدرات واتعدادات لأدائها بنجاح.

3-الخطوات المناسبة لاختيار المهنة أو التخصص الدراسي وملائمتها مع السمات الشخصية.

واهتم اصحاب هذه النظرية على إيجاد حل للمشكلات التربوية والمهنية بعيدًا عن العلاج وكانت مشكلاتهم الأساسية هي امكانية التنبؤ بالنجاح المدرسي أو العمل.

واطلق على هذه النظرية بنظرية التوجيه بالطريقة المباشرة لتميُز أصحابها بالموضوعية والتشخيص والتنبؤ في عملية التوجيه . **(علوي نجاة، سنة2010، ص 47)**

04-04 نظرية الذات :

استعمل "**كارل روجرز Carl-Rogers** " في عام**1942** مفهوم الذات كأساس للتوجيه بنظرة المدرسة المعروفة بمدرسة التوجيه عن طريق العلاج المتمركز حول العميل أو المسترشد وهو أقدم شخص قدَّم مفهوم الذات ويطلق عليها لفظة " الأنا" أو "نفسي" أو "صورة الشخص عن نفسه"

حيث يسعى الفرد دائمًا لتحقيق ذاته بدافع الاستقلال الذاتي والودة لذلك على المسترشد أو التلميذ أن يتميز بالقدرة على أن تحل مشاكله بنفسه، ونستخلص من خلال مضامين هذه النظرية قيامها على مايلي :

-المسترشد أو التلميذ هو نقطة تمركز إهتمام عملية العلاج أو التوجيه

-التلميذ له القدرة على تقرير مصيره بنفسه وتمل المسؤولية التامة في ذلك .

-الايطار المرجعي الداخلي للتلميذ وإدراك وجدانيًاته وانفعلاته للتوصل إلى مساعدته

-إضفاء جو التقبل والأمن مما يساعد على كسب ثقة التلميذ والتخفيف من حدة التهديد نحو ذات التلميذ ليتقبل ذاته ويعبر بحرية كي يصل إلى تقبل نفه وتقبل الآخرين.

04-05 نظرية الأنماط :

يرى صاحب هذه النظرية "**هواند Holland**" أن وصف الميول المهنية هو وصف لشخصية الفرد كما يرى أن التعرف على السمات الشخصية يتم عن طريق التفضيل للمواضيع المدرسية، النشاطات الترفيهية والهويات والعمل، فهي تسمح بالتعبير عن الشخصية وأن النتائج المتحصل عليها من الاختبارات الخاصة بالميول تظهر مفهوم الذات والأهداف الحياتية للفرد

يقسم " **Holland**" أنماط الشخصية إلى ستة ومنه يمكن للفرد التغلب على المشكلات التي يتعرض لها ويمكنه التكييف مع مختلف البيئات وهذه الأنماط هي :

1-النمط الواقعي : الذي يفتقد المهارات الاجتماعية وانطوائي لا يحتك بالآخرين.

2-النمط المفكر : يميل إلى الأعمال الفكرية

3- النمط الفنان : يميل إلى الخيال والإبداع

4-النمط الاجتماعي : يسعى إلى تحقيق ذاته مع الآخرين

5-النمط المقدم : الإنسان الشجاع ويميل إلى السيطرة واستعاد الآخرين

6-النمط الامتثالي : يحترم القوانين والمبادئ

ومن خلال هذه الأنماط يمكن أن يوجه الفرد أو التلميذ إلى التخصص الدراسي أو المهنة التي تتماشي مع نمطه. **(علوي نجاة، سنة2010 ، ص 50. 51)**

05-أهمية وأهداف التوجيه المدرسي :

05-01-أهمية التوجيه المدرسي :

يحتل التوجيه والارشاد المدرسي أهمية كبيرة بالنسبة للحياة الدراسية للتلاميذ والطلبة كونه يسعى إلى تقديم مجموعة من الخدمات والتوضيحات الخاصة بهم لمساعدتهم في إختيار مسارهم الدراسي الصحيح وتكمن أهمية التوجيه والارشاد في :

-المحافظة على كيان التلميذ وشخصيته

-تهيئة الظروف التي يمكن ان تساهم في نموه وتكيفه في محيط أسرته ومجتمعه.

-إكتساب المتعلم أنماط سلوكية تحقق له الرضى عن نفسه، ومساعدته أيظًا على الالتحاق بسوق العمل أو الجامعة.

-تعليمه العادات الدراسية الصحيحة

-مساعدته على اكتشاف قدراته واستعداداته

-خلق جسر من الثقة بين المدرسة والبيت

-يوفر الفرصة للطلبة لممارسة هواياتهم ونشاطاتهم

-مساعدته في التعبير عن رأيه الشخصي وإحترام أراء الغير وتكوين نظرة واقعية عن العالمه

-تكوين صورة إيجابية عن الذات وعن عالمه

-تزويد التلميذ بالمعلومات الأساسية عن عالم الشغل ومتطلبات المهنة وسوق العمل

-توعية الأباء بمشكلات أولادهم الدراسية والسلوكية ومحاولة ايجاد حلول مشتركة تساعد التلميذ في حل مشكلاته وتسمح له بمواصلة مساره الدراسي.

-تحقيق التلميذ التكيف مع الوسط المدرسي وتسهيل إندماجه وسط الجماعة المدرسية.

(جودت عزت عطوي وآخرون، سنة2009، ص224.225)

5-2 أهداف التوجيه المدرسي :

تتمثل أهداف التوجيه المدرسي في :

5-2-1 تحقيق الذات : بإعتبار تحقيق الذات في أعلى مرتبة حسب هرم ماسلو لتحقيق الحاجات لذلك يسعى التوجيه المدرسي لتحقيق الذات عند التلاميذ وذلك بتكوين هوية ناجحة عن ذاته ورغبته في احتلال مكانة اجتماعية ومهنية لائقة ومرموقة، وبمساعدته على النظر لنفسه نظرة أمل وتفائل وثقة.

5-2-2 تحقيق الصحة النفسية :

يهدف التوجيه المدرسي لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ من خلال مساعدته في التغلب على مخاوفه والتوتر والضغوط التي قد يواجهها في دراسته وفي إختيار التخصص، وبالتالي التحرر من القيود واستقلالية الإختيار. **(بوعكاشة وداد، سنة 2015/2014 ،ص17)**

5-2-3 تحقيق التوافق :

ويقصد به التوازن بين الفرد ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها ويكون من خلال إشباع الحاجات التي يتطلبها ومن بين مجالات التي يشملها التوافق نجد :

-**التوافق الشخصي :** أي أن يكون الشخص راضي عن ذاته وقدراته وتحقيق حاجاته ودوافعه الفطرية.

-**التوافق التربوي :** رضا الشخص عن تخصصه الدراسي المختار وأن يتوافق مع قدراته وميوله الشخصية.

(أحمد اوزاني، سنة1993، ص133)

-**التوافق المهني** : يكون من خلال الإختيار الصحيح للمهنة المناسبة وأدائها بنجاح

-**التوافق الاجتماعي** : ويقصد به الإلتزام بأخلاقيات وعادات المجتمع والتعايش مع أفراده ومسايرة المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع. **(بوعكاشة وداد،2015/2014 ص 18)**

5-2-4 تحسين العملية التربوية :

العملية التربوية لا يمكن فصلها عن التوجيه المدرسي لحاجتها إلى خدماته التي تساهم في تحسينها من خلال :

توجيه كل تلميذ إلى التخصص الدراسي المناسب له وبالتالي النجاح وتخفيف الرسوب المدرسي، كما يساعد في الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم ومعدل استعابهم للمواد يختلف من تلميذ إلى آخر وبالتالي خلق جو نفسي صحي في المدرسة بين التلاميذ وبين التلاميذ والأساتذة والإدارة والأهل، وتشجيع كل منهما على إحترام الآخر. **(سعيد عبد العزيز، سنة2009 ، ص13)**

6- أساليب التوجيه المدرسي :

6-1الاسلوب الفردي : ويكون هذا الاسلوب في شكل مقابلة فردية مع مسترشد واحد فقط لديه مشكلات خاصة، وتستدعي السرية ويسعى إلى تخطي الصعوبات التي واجهها

وتكمن فعالية هذا الاسلوب في العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد ويهدف من خلالها إلى تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير مشكلاته ووضع خطة مناسبة لايجاد الحلول الخاصة بالمشكل.

6-2 الاسلوب الجماعي : ويكون هذا الاسلوب في شكل جماعة من المسترشدين يتوافق من حيث نوع المشكل والعمر ويتم من خلاله تعليم أعضاء الجماعة مهارة الإتصال والتواصل وكذالك طريقة حل المشكلات وتعديل سلوكاتهم من خلال مساعدتهم على استكشاف شخصياتهم وقدراتهم الخاصة واتخاذ القرارات المختلفة في حياتهم مثل : اختيار التخصص الدراسي ويساعدهم الاسلوب الجماعي على تنمية الحس العام لدى افراد الجماعة والقدرة على احترام الآخرين واحترام مشاعرهم وآرائهم وتقبل المشورة منهم.

(يوسف القاضي وآخرون،سنة1981،ص394)

7-القائمين بالتوجيه المدرسي :

التوجيه المدرسي عملية مشتركة بين مجموعة من الأشخاص عديدون داخل المدرسة ولكل واحد منهم دور خاص في هذه العملية ومن المسؤولين عن هذه العملية نجد :

7-1 مدير المؤسسة :

مدير المدرسة من أبرز المسؤولين عن عملية التوجيه المدرسي فهو مسؤل أمام الجيهات العليا والوالدين، وهو مسؤول بحكم منصبه، ولكي يقوم المدير بهذا الدور يجب أن يكون ملمًا بالتوجيه وذو خبرة ويقوم بقيادة فريق التوجيه والإرشاد وتوفير الوقت الكافي للفريق ليقومو بأدوارهم التوجيهية وتنظيم سير العمل في المدرسة بما يسمح لبرنامج التوجيه، يقوم بإعداد والإشراف على برنامج التدريب أثناء الخدمة لكل العاملين في التوجيه والإرشاد.

7-2 المدرس (المعلم /الأستاذ) :

هوالشخص الأقرب للتلميذ كونه الأكثر تعاملاً مع التلميذ ويستطيع ملاحظتهم في مواقف وأعمال متعددة، فهو يتعرف على عاداتهم وحالتهم الصحية والإقتصادية والإجتماعية والدراسية والسلوكية وهو أكثر الناس خبرةً بهم وهو حلقة الوصل بينهم وبين باقي أعضاء فريق التوجيه المدرسي

وفي الكثير من الأحيان يكون المدرس هو الأكثر قدرة على مساعدة طلابه فهو يقوم بدور مزدوج حيث يقوم بتدريس مادة تخصصه ويقوم بالتوجيه لطلابه، ويهيأ المناخ نفسي صحي في الصف وفي المدرسة بصفة عامة، ويساعد الطلاب على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل فهو يساعد كل تلميذ على التكيف مع الجماعة ويمنع إحساسه بالإحباط.

7-3 الفريق الصحي في المدرسة :

ويشمل هذا الفريق الطبيب الزائر للمدرسة والممرضين والمعلم المشرف على النشاط الصحي في المدرسة، ويتعاون أعضاء هذا الفريق من أجل تقديم مجموعة من الخدمات تتمثل أهمها في :

-القيام بإجراءات وقائية من حيث الكشف على التلاميذ وتحويل من يحتاج منهم إلى العلاج للمركز الصحي المتخصص

-تقديم لهم مجموعة التطعيمات المختلفة للوقاية من الأمراض المختلفة

-التثقيف والتوعية الصحية للتلاميذ وتوزيع المنشورات الخاصة بذلك والحفاظ على السجلات الصحية

-تشجيع التلاميذ وتوعيتهم على العادات والسلوكات الصحية السليمة.

7-4 المرشد أو مستشار التوجيه المدرسي :

7-4-1 تعريف مستشار التوجيه :

المرشد هو شخص مسؤول وذو كفاءة علمية تكون في التخصص وبدونه يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد ولكي يقوم المرشد بدوره على أكمل وجه يجب اعداد برنامجه إعدادًا علميًا في أقسام علم النفس بالجامعة وتدريبه علميًا في مراكز التوجيه والعيادات الخاصة النفسية تحت إشراف مختصين في المجال وتتمثل عمله في المؤسسات التعليمية

- تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية للتلاميذ ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية

- الإشراف على حفظ السجلات الخاصة بالمسترشدين.

-التعاون مع المدرسين من أجل المشاكل الفردية للتلاميذ

-توفير معلومات للمدرسين عن التلاميذ لمساعدتهم في تخطط لللدراسة والسير فيها والتخطيط للنشاطات المدرسية المختلفة. **(سعيد عبد العزيز وآخرون، سنة2009 ، ص ص 19..24)**

يعرف مستشار التوجيه المدرسي بأنه أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصية وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته وإبراز ميوله كما يساعد على فهم نفسه وفهم محيطه

كمايعرف على أنه شخص يتولى رسميًا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من بين المجالات ذات العلاقة بالتوجيه.

–موظف في وزارة التربية الوطنية متحصل على شهادة جامعية في علم النفس، علم الاجتماع، يمارس نشاطاته على مستوى قطاع التدخل، حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية وفي مجال الإعلام ، التقويم، الإرشاد والتوجيه.

– يعرفه "**موريس روكلان**" "**Roucklin Mourice** " على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها بإعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

(خديجة بن فليس، سنة2014 ، ص ص125 126)

7–4–2 المناشير الوزارية المحددة لمهام وخصائص مستشار التوجيه :

من بين المناشير الوزارية المحددة لمهام وخصائص مستشار التوجيه نجد :

*المنشور الوزاري رقم 91/1241/432 المؤرخ في 1991/12/14 والمتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه المدرسي والمهني، ذلك الذي ينص على ضرورة مشاركة مستشاري التوجيه مع الأساتذة في اعداد إختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحليل مادة، تحديد المفاهيم الأساسية وحصر وتحليل نتائج المتعلمين .

*المنشور الوزاري رقم 1991/241/269 المؤرخ في 1991/12/24 والمتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه الذي ينص في الفترة المتعلقة ببرنامج النشاطات السنوية للمستشار على دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي، واستثمار هذه النتائج مع الأساتذة، والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم بالمؤسسات التربوية.

7

07-04-03 خدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي :

تتحدد خدمات مستشار التوجيه المدرسي وفق المنشورين الوزاريين السابقين و يمكن تصنيف هذه الخدمات :

أ-**التوجيه :** ويشمل على

-تقديم الارشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي والمدرسي

-إجراء المقابلات الضرورية للتكفل النفسي بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات وتوجيههم عند الظرورة أو احالتهم إلى المصالح المؤهلة.

-المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ اللذين يعانون مشاكل دراسية مثل التأخر الدراسي، صعوبات التعلم والعمل على إيجاد حلول وبدائل لتقديم المساعدة والتكفل التام بهم.

-المشاركة في تحديد المخططات والأنظمة التربوية بناءًا على نتائج متابعةالتلاميذ في النتائج الدراسية.

-التحضير بمجالس القبول والتوجيه.

ب-)**الإعلام :** ويتضمن هذه الخدمة على :

- سيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية

-إطلاع كل المعنيين بالتوجيه على كافة الفروع الدراسية وسائر التخصصات المهنية المتوفرة عبر المؤسسات التعليمية ومراكز التعليم والتكوين المهني وعالم الشغل

-العمل على تنشيط عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها، وبينها وبين الهيئات ذات العلاقة بها

-تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و المتعاملين والمهنيين

-تنشيط خلية التوثيق والإعلام والإشراف عليها.

ج-)**التقييم :** ويهدف التقييم إلى :

-تقييم المردود الدراسي للتلميذ

-القيام بدراسات والأبحاث حسب حاجة المؤسسة

-المشاركة في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية

-المساهمة في تحديد الإتجاهات العامة للخريطة التربوية من أجل تجسيد السياسة التربوية على مستوى المؤسسة

-القيام بالتصوير وإعداد الوسائل التقنية التي تساعد على بلوغ أهداف التوجيه في الميدان

-متابعة السير الحسن لمختلف مجالس القبول والتوجيه ومتابعة المسار الدراسي

-ضمان الإعلام بين الوسط المدرسي في مجالات الدراسية والتكوين وعالم الشغل

-توفير مجموعة المعلومات حول مختلف الميادين الدراسية والتكوين ثم تحليلها وإستغلالها

-المشاركة في تقييم المناهج التربوية ومدخلات ومخرجات المنظومة التربوية.

(مصطفى بن حبيلس، سنة2003 ،ص ص 13 .14)

07-04 -04 صفات مستشار التوجيه الجيد :

يتميز مستشار التوجيه المدرسي بصفات وخصائص من أبرزها :

-أن يكون مؤهل علميًا

-أن يتميز بخبرة واسعة وعميقة في التعامل مع الناس

-أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير والمهارة في الإقناع

-أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع

-أن يسعى إلى تقديم المعلومات الكافية للتلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بقصد مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية والحياة التربوية.

-على المرشد أن لا يفرض على التلميذ تخصص معين لتوجيهه إليه، بل يقدم مجموعة من المعلومات والتوضيحات الظرورية للتلميذ

-على الموجه أو المرشد أن يتميز بالسرية التامة في الأدلة لعمله وأن يعمل على خلق جو من الأمن والثقة بينه وبين العميل لنجاح عملية التوجيه. **(خديجة بن فليس، سنة2014 ،ص 127)**

08-الوسائل والتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي :

تعتبر وسائل وتقنيات جمع المعلومات في الوجيه المدرسي أهم ركيزة يعمل المرشد من خلالها على جمع المعلومات الضرورية وهي عديدة تتمثل أهمها في :

08-01 -الملاحظة : هي أقدم وسيلة وأكثرها شيوعًا لجمع المعلوت ودراسة السلوك خاصة في المواقف التي يتعذر إستعمال الأدوات الأخرى، وتعني الملاحظة بشكل عام هي الإنتباه والإهتمام بالشيء أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس

أما الملاحظة العلمية : فهي تعني الإنتباه للظواهر والحوادث قصد تفسيرها وإكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، وتهدف الملاحظة في التوجيه المدرسي إلى ملاحظة وضع المسترشد وملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية ومواقف التفاعل الإجتماعي.

08-02 الإختبارات : هي أدق وسيلة لجمع المعلومات و البيانات ولفهم الفرد ودراسة سلوكه خاصة إذا حقق الإختبار شروط الإختبار الجيد من خصائص سيكومترية وموضوعية

توفر الإختبارات بيانات كمية فيها يخص سمات الأفراد.

08-03 سجل المجتمع (التراكمي) : هو الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في التوجيه المدرسي يقصد به سجل يجمع المعلومات التي لها دلالة عن التلميذ بطرق ووسائل مختلفة في شكل تتبعي وترتيب زمني معين وبهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر ممكن من المعلومات في أقل حيز ممكن .

08-04-الإستبيان : يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، فهو يقدم مجموعة من الأسئلة يطلب الإيجابة عنها من الأفراد المعنيين بالإستبيان ويتم إستعمال الإستبيان في التوجيه عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل طالب وجهًا لوجه حيث يقدم الإستبيان بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه .

08-05 دراسة الحالة : هي أكثر الطرق إستخدامًا من المرشد لأجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد والتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة ويعانون من سوء التكيف، وتساعد أيضًا على تشخيص مشكلاتهم وطبيعتها وأسبابها وإتخاذ الإجراءات الازمة لمواجهتها والقضاء عليها

08-06 التقارير السرية (السجلات القصصية) : وهو نوع من الملاحظة العرضة التي تصف السلوكات كما يلاحظها المشاهد في مواقف متعددة وهي تسجيل واقعي وموضوعي لسلوك المسترشد، يتوقف نجاح هذا التسجيل على قدرة المرشد أو الملاحظ على كتابة الحدث أو الواقعة وقت حدوثها في شكل قصة ذات دلالة على فهم المسترشد.

08 -07 السيرة الذاتية : هي تقرير ذاتي أي يكتبه الشخص على ذاته أو المسترشد على نفسه يتطرق فيه إلى ذكر مختلف جوانب حياته من تاريخه الشخصي،الأسري، التربوي، الميول، المشكلات وغيرها

وتكمن أهمية السيرة الذاتية في الكشف عن معلومات لا يكشف عنها بطرق أخرى، كما قد تسمح له بتذكر بعض الأحداث التي ينساها في المقابلة أو يعجز في التعبير عنها من خلال الإستبيان أو أدوات الأخرى.

08-08-المقاييس السوسيو مترية : هي أهم وسيلة لدراسة مكانة الفرد ودوره بين زملاءه بإعتباره يقضي معظم وقته معهم، وتستعمل هذه الأداه للكشف عن طبيعة العلاقات بين أفراد معنين في فترة زمنية معينة، كما قد تستعمل للكشف عن الأطفال الغير أسوياء، وتتكون المقايس من مجموعة أسئلة توجه لعينة من التلاميذ حسب الأفضلية بالنسبة لهم .

7-9 مصادر المجتمع : هي من أهم المصادر التي توفر المعلومات وقد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات رسمية أو غير رسمية ومن أهم هذه المصادر :

08-09-1 الأسرة : هي أهم مصدر يمد الفرد بالمعلومات بإعتبارها مصدرًا غنيًا بالمعلومات حول المسترشد.

08-09-02 المدرسة : تعتبر المكان الذي يقضي فيه التلميذ معظم وقته وبالتالي هي مصدر مهم في جمع المعلومات حول المسترشد ومعرفة نقاط القوة والضعف عنده.

08-09-03 الأخصائيون : وتشمل الأخصيائيون اللذين يتعاملون مع المسترشد ويقدمون له خدمات نفسية وإجتماعية، وتتحدد أهمية كل منهم تبعًا لمدى الإستفادة منه في الخدمات المقدمة

08-09-04 الأصدقاء : يعتبر الأصدقاء مصدرًا مهمًا لجمع المعلومات عن الفرد خصوصًا في فترة المراهقة، حيث يميل المراهق في هذه الفترة إلى تكوين علاقات وصداقات كثيرة ويقضي إليهم مشاكله ومتاعبه الشخصية أكثر مما يقوله ف الأسرة. **(قنطاري كريمة، بدون سنة،ص ص 156 .159)**

09-العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي :

09- 01 الأسرة : الأسرة هي أول مكان ينشأ فيه الطفل ويبدأ بتكوين ذاته ويتعرف على نفسه ويشكل أولى علاقاته مع الأفرادها وخبراتهم حتى إشراف الوالدين وبالتالي تتشكل إتجاهاتهم ومعتقداتهم وأنماطهم السلوكية، كما تلعب دورًا فعالاً في تكييف الطفل مع المحيط المدرسي وكيفية تفاعله مع العملية التربوية

وتؤثر الأسرة في عملية التوجيه من خلال أراء الأولياء والإخوة أو باقي الأهل على إختيارات الأبناء للتخصصات الدراسية بعيدًا عن الرغبة الحقيقة للأبناء وميولهم كما يلعب المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة دورًا في اختيار التلاميذ للشعب الدراسية التي تتماشى مع انتظارات الأولياء وتحقيق المكانة الإجتماعة دون الاهتمام برغبة التلاميذ وإمكانياتهم الفعلية كما قد نجد بعض ذات المستوى الاقتصادي الضعيف تجبر ابنائها على التخلي عن طموحاته الدراسية لاختيار تخصص يدرس في مدة زمنية اقل و يعود بالفائدة المالية.

09-02 المدرسة : هي مؤسسة تربوية اخترعها الانسان من اجل ان نتولى تربية الجيل الصاعد، وهي المكان الذي ينتقل فيه الطفل من تمركزه حول نفسه الى الجماعة وبالتالي يتحول إلى فرد اجتماعي،

كما هي نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتشابكة فالفرد يتأثر بطبيعة هذه العلاقات

تتمثل مهمة المدرسة في تعليم الفرد واكتسابه المعارف والمهارات العلمية التربوية منها النفسية، الاجتماعية، فكرية ودينية وبالتالي الحفاظ على شخصية التلميذ الثقافية ويقدم له التوجيه وفقًا لحاجته ومتطلبات المجتمع وحاجاته وذلك بمساعدة المدرس أو الأستاذ والموجه في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريق التلميذ وحلها سواء كانت دراسية أو شخصية كل حسب دوره في عنلية التعلم ومدى تقبل التلميذ لأفكارهما بحكم تعاملهما المستمر معه وبالتالي يتأثر إختيار التلميذ تخصصه الدراسي بتوفير نوع التخصص المتوفر ف المؤسسة وتقييم النتائج الدراسية للفصول الدراسية كما قد يتأثر بجماعة الرفاق فقد يختار التلميذ تخصص دراسي تبعًا لأصدقاءه.

09-03 : المجتمع : يرتبط المجتمع بمجموعة من الصيلات بالإعتباره هو الذي يمد الفرد بثقافة والخبرات والمهارات من خلاصة تجارية وهذه الثقافة هي التي تساعد الفرد على التكيف للحياة الاجتماعة وتساعد على إشباع حاجاته

ويتدخل المجتمع في عملية التوجيه من خلال القوالب الاجتماعية السائدة والتي تفضل إعطاء الأفضلية لبعض الشعب والتي بدورها توصل إلى فروع ودراسات عليا تسمح لخريجيها ممارسة وظائف ومهن ذات مكانة اجتماعية (مثل الطب الهندسة، الصحافة، المحامات ....)

كما يتأثر التوجيه بعامل الجنس واختلاف دور كل جنس حيث يتم اختيار بعض الشعب لصالح الذكور على حساب شعب أخرى كذلك بالنسبة للإيناث ويرجعون ذلك للعاداة والتقاليد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع . **(صباح عجرود، سنة2007 ، ص ص 38 ..39)**

10-الحاجة إلى التوجيه المدرسي وصعوبات تحقيقه

10-01 الحاجة إلى التوجيه المدرسي :

ترجع الحاجة إلى التوجيه المدرسي لمجموعة من العوامل والاسباب التي طغت على الميدان التربوي التعليمي مما أدت إلى ظرورة حتمية لوجود التوجيه في الوسط ونذكر من بين هذه العوامل والمشكلات :

-أ) **تنامي عدد التلاميذ** : بتزايد الكبير لعدد التلاميذ واكتظاظ الاقسام يتسع نطاق الفروق الفردية بين التلاميذ وتتباين القدرات والإمكانيات مما يستوجب توفر خدمات التوجيه لمساعدة كل تلميذ على فهم قدراته واستعداداته ومساعدة المعلم أو الاستاذ على فهم الطلبة وادراك قدراتهم والتفريق بينهم

-ب)**تنويع برامج التعليم الثانوي** : يهدف هذا التنوع أساسًا إلى تلبية احتياجات التلاميذ كل حسب اهتماماته وقدراته الخاصة وبالتالي يلجأ التلميذ إلى اختيار نوع دراسي معين يتماشى مع قدراته واستعداداته الخاصة.

-ج) **قصور الأسرة عن مواجهة تحديات العصر وتغيراته** : نظرًا للتطور المستمر في مختلف جوانب الحياة ومستوياتها الاقتصادية ، الاجتماعية ، التكنولوجي ، يتعذر على الاسرة مواكبة التغيرات والتطور الذي شمل ميدان التعليم والتمدرس بما فيه ظهور تخصصات وشعب جديدة قد يجهلها الأباء وبالتالي يعجزون عن توجيه أبنائهم، وهنا تظهر الحاجة إلى التوجيه المدرسي في مساعدة التلميذ على اختيار ما يتناسب مع خصائصه الشخصية ويتوافق معها.

-د) **التخفيف من الفشل والرسوب المدرسي** : ترجع أسباب الفشل والرسوب المدرسي في الكثير من الاحيان إلى إنعدام خدمات التوجيه المدرسي فبمجرد تفعيل هذه الخدمة في المؤسسات التربوية يتم تفادي او التخفيف من حدة هذه المشكلات. **(صباح عجرود، سنة2006، ص ص28.29)**

10-02 صعوبات التوجيه المدرسي :

يواجه التوجيه المدرسي بصورة عامة مجموعة من الصعوبات التي قد يحاول إفشال وعرقلة نجاح التوجيه وهي عديدة منها :

-نقص ذوي الاختصاص وعدم توفر تسهيلات لمزاولة أدائهم لمهنتهم

-نقص الاختبارات النفسية في المدارس

-النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي لذلك لابد من مساعدة الجهاز الاداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.

-يعجز التوجيه المدرسي عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الناتجة عن سوء التكيف **(سعيد عبد العزيز وآخرون، سنة2009، ص24)**

خلاصة الفصل :

نظرًا لأهمية التوجيه سواء كان مدرسي أو مهني فإن فوائده ومنافعه تعود على الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة لذلك هو عملية منظمة يقوم بها مختصين وتقوم على إيطار قانوني ومناشير وزارية تحدد مهامه وأهدافه، كما يقوم على ايطار نظري يفسر طريقة تقديمه وأهم الأساليب المعتمدة في ذلك والتي من شأنها مساعدة التلميذ على تقبل هذا التوجيه والعمل به والانسجام اللازم لمختلف مكونات النظام التربوي ككل وذلك بالتحكم فيها بالقدر الذي يتيح لكل تلميذ مواصلة تعليمه إلى حد تسمح له قدراته وامكانياته العقلية

ويسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيق أعلى المراتب وتحقيق مجموعة من الأهداف يهدف من خلالها إلى الوصول بالتلميذ لأعلى المراتب وتحقيق التوافق النفسي لديه وذلك لإستعماله مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات الخاصة بالتلميذ وأسريه في جميع المجالات (الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي،...الخ)

ويهدف أيضًا إلى تذليل الصعوبات والمشكلات التي قد يواجهها التلميذ خلال مساره الدراسي

وبهذا يعتبر التوجيه المدرسي الركيزة الاساسية لتحقيق مساره دراسي ناجح وبالتالي الوصول إلى الميدان المهني.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المدانية للدراسة

تمهيد

-01- دراسة الإستطلاعية

-02-منهج الدراسة

-03- حدود الدراسة

-04-مجتمع الدراسة

-05- عينة الدراسة

-06- أداة الدراسة

-07-الاساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

القيام بأي دراسة علمية أو بحث علمي لا بد من أن يكون هناك جانب نظري ولابد أن يؤكد هذا الجانب بدراسة تطبيقية أو بيانات ومعطيات علمية من الواقع الميداني وتمثل هذا الجانب في دراستنا هذه في تطبيق استبيان على عينة كان الهدف منه محاولة الإجابة على الفروض التي طرحت من خلال الدراسة، ومن خلال النتائج التي تتوصل إليها الدراسة قد يتم تأكيد الفرضيات المطروحة أو تفنيدها وهذا لا يعني عدم مصداقية الدراسة أو أنها خاطئة، بل نحاول من خلالها الوصول إلى إجابات موضوعية و واقعية ومحاولة العمل بها

1- دراسة الاستطلاعية :

هدفت الادراسة الاستطلاعية إلى مسح كل الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في المستقبل ويهدف من خلالها ايضًا الباحث للحصول على معلومات عن العينة الدراسة وفهم أدق لموضوع الدراسة وكذلك حصر الامكانيات المادية والمعنوية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية الخاصة ببحثنا تم أولاً الاتصال بمدير الثانوية للبحث في إمكانية إجراء الجانب الميداني أي تطبيق الاستبيان على عينة من طلبة الثانوية وكانت الاجراءات بمقابلة مستشار التوجيه المدرسي (سمير قديد) المكلف بالثانوية ومجموع المتوسطات التابعة لها، حيث زودنا بمعلومات كافية عن طريقة التوجيه والأسس التي يقوم عليها الميدان والتي يواجهها العاملون بسلك التوجيه المدرسي نظراً لنقص الوسائل والإمكانيات المادية المعنوية إلى جانب ذلك سمح لنا بحضور حصص إعلامية للتلاميذ ومن هذه المقابلات تم التنبؤ ما إذا كان بإمكان التلاميذ المختارون للعينة الإجابة عن بنود الاستبيان .

2 -منهج الدراسة :

تمت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أساسي في العلوم الاجتماعية بصفة عامة و علم النفس وعلوم التربية بصفة خاصة كون الظاهرة النفسية غير دقيقة ومتغيرة من شخص إلى آخر وفي الشخص نفسه من وقت إلى آخر

استعمل هذا المنهج في وصف الموضوع المراد دراسته وتحديد خصوصياتها وأهميتها بالنسبة للمجتمع أما التحليل فيستعمل لتحليل وتفسير النتائج التي تصل إليها أدوات الدراسة .

3-حدود الدراسة :

3-1 الحدود الزمنية :

تمت الدراسة في مدة زمنية تقدر حوالي خمسة أشهر إمتدت من نهاية شهر ديسمبر إلى بداية شهر ماي للسنة الدراسية 2018/2017 .

3 -2 الحدود المكانية :

تمت الدراسة بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية حيث تم الجانب النظري منها، أما الجانب التطبيقي تمثل في تطبيق استبيان على طلبة سنة أولى ثانوي بشعبتيها بثانوية الاخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط .

3-3 الحدود البشرية : تم اعداد الدراسة من اعداد طالبتين و اشراف أستاذ بالايضافة إلى طاقم الاداري

لثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد التي قدمت تسهيلات في تطبيق الاستبيان ومساعدة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الخاص بالثانوية لما قدمه من شروات وتوضيحات خاصة بتطبيق الاستبيان

4 - مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة من طلبة سنة أولى ثانوي من كلا الشعبتين بثانوية الاخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط.

5-عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية حيث اخترنا الطبقة الاولى من المستوى الثانوي اما اختيار الافراد كان عشوائي وتمثلت في 80 طالب وطالبة من مستوى أولى ثانوي تم إختيار هذا المستوى كونه أكثر المستويات حاجةً إلى خدمات التوجيه والارشاد المدرسي بإعتبارها مرت بمرحلة إنتقالية من الرابعة متوسط إلى الأولى ثانوي و مرت أيضاً بعملية التوجيه وسوف تمر به أيضاً في هذا المستوى وبالتالي يتم توجيهها إلى تخصصات علمية مختلفة حسب الجذع المشترك الذي تنتمي إليه و هذا في نهاية السنة الدراسية الحالية.

6 -أداة الدراسة :

6-1- استبيان :

تم بناء هذا الاستبيان بعد جمع رصيد أكبر عدد ممكن من المعلومات المطلوبة لدراسة إشكالية الإعلام والتوجيه المدرسي ومدى مساهمتها في التوجيه السليم للتلاميذ الهدف منه هو الاجابة عن ثلاث تساؤلات وهي :

-هل عملية التوجيه و الاعلام المدرسي فعالة و تساهم في التوجيه السليم للتلاميذ حسب رأيهم؟

-هل الطرق التي يقدم بها الاعلام المدرسي من طرف مستشار التوجيه المدرسي تمكن من معرفة مختلف جوانب العملية الارشادية للتلاميذ؟

-هل التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات و الامكانيات وفق متطلبات نفسية تربوية حسب رأي التلاميذ؟

حيث تكون الاستبيان من 50 بند في صورة أولية ولتأكد من صدق محتوى الاستبيان وملائمة البنود من حيث صياغتها للفئة المقصود عرضه عليها تم عرضه على مجموعة محكمين المتخصصين في مجال علم النفس وعلوم التربية ولقد طلب منهم دراسة مفردات الاستبيان ومحتواها ومدى ملائمتها للهدف ويتعلق الامر بي وهم ستة أساتذة برتبة دكتوراه -الدكتورة عباسي سعاد، الدكتورة حميدة زهرة، الدكتورة بودرقة خيرة، الدكتور أوباجي محمد، الدكتور بضياف عادل، الدكتور شويعل يزيد.

وحددت الفئة التي سوف يوزع عليها الاستبيان وهم تلاميذ الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب بثانوية الاخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط، كما تم تحديد نوعية الاستبيان وكان ذلك حسب طبيعة البنود وطريقة الاجابة عليها حيث كانت الاجابة تتطلب اجابة واحدة من عدة اجابات وبالتالي الاستبيان مغلق .

وتم تصحيح الاستبيان وحذف البنود الغير مناسبة و تشكيله في صورة نهائية بي 37 بند مقسم إلى 3 أقسام يهدف من خلال كل قسم الاجابة على سؤال من الأسئلة السابقة ويكون تقسيمه كالتالي :

-من البند 1 إلى 15 : البعد الأول يهتم بالسؤال الأول وهو(فعالية التوجيه).

-من 16 إلى 27 :البعد الثاني يهتم بالسؤال الثاني وهو (طرق الاعلام والتوجيه).

-من28 إلى 37: البعد الثالث يهتم بالسؤال الثالث (مرتكزات التوجيه).

2-6 الاساليب الإحصائية :

تم استعمال الاساليب الاحصائية التالية :

-استعمال معامل الارتباط **بارسون Parsons**

-كما تم استعمال الرابع المتناسب لتحديد النسب المئوية الخاصة بتكرارات البدائل .

مع العلم أن هذه الحسابات تمت بطريقة تقليدية بدون استعمال انظمة الإعلام الآلي

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى أهم النقاط التي باشرنا من خلالها الدراسة الميدانية الخاصة بهذا الموضوع حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي سبقت الدراسة الميدانية و المجتمع الذي أخذت منه العينة التي كانت هدف الدراسة، مع ذكر الأشخاص المكلفين بإنجاز هذا الجانب من الدراسة والأشخاص المستقبلين من طرف مؤسسة المستهدفة لإنجاز البحث، وبعد التطبيق تطرقنا إلى أداة الدراسة وأهم الأساليب الاحصائية في معالجة البيانات .

الفصل الخامس:

عرض وتفسير

ومناقشة النتائج

تمهيد

-01-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01)

-02- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(02)

-03-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(03)

-04- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(04)

-05-تفسير نتائج الفرضيات

-05-01- تفسير نتائج الفرضية الأولى

-05-02- تفسير نتائج الفرضية الثانية

05-03-تفسير نتائج الفرضية الثالثة

-06- الإستنتاج العام

تمهيد :

إن أهم جانب في أي دراسة وأكثرها أهمية نجد الجانب التطبيقي والذي يهدف من خلاله الباحث إلى محاولة إيجاد حل موضوعي وواقعي للاستفهام الذي طرحه في الإشكالية ويكون ذلك من خلال تطبيق أداة لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، ويتم بعدها تفسير هذه النتائج المتوصل إليها ومناقشتها والوصول إلى نتائج تكون كحل للإستفهام أو سؤال الإشكالية.

المتغيرات	فعالية التوجيه	طرق التوجيه	مرتكزات التوجيه
الإعلام المدرسي	0.70	0.74	0.73

الجدول رقم (01) : يمثل نتائج الارتباط بين الاعلام المدرسي و أبعاد الاستبيان

01-عرض وتحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم (01) :

للتحقق من النتائج تم الاستعانة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية الاستبيان لأفراد العينة مع درجات الأفراد في كل بعد وتم التوصل إلى الآتي :

-01-01-تعليق على الجدول رقم(01) :

يمثل الجدول رقم (01) نتائج معامل الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية للإستبيان مع درجات الأبعاد ومن خلاله نلاحظ أن معامل الإرتباط بين درجات الإعلام المدرسي وفعالية التوجيه وكانت النتائج r=0.70 وبالتالي هناك علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين هذين المتغيرين، أما فيما يخص العلاقة بين الاعلام المدرسي و طرق الاعلام والتوجيه فكان معامل الارتباط بينهما يفوق0.70 ولقد قدر بي r=0.74 وبالتالي هناك علاقة قوية موجبة بين هذين المتغيرين أيضا.

وعن الارتباط بين الاعلام المدرسي ومرتكزات التوجيه وقدر بي r=0.73 ومنه نقول أن العلاقة بينهما هي علاقة موجبة قوية بين هذين المتغيرين.

02- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02)

البدائل / البنود		دائماً	غالباً	أحيانا	أبداً
01	تكرارات	30	23	25	2
	نسبة مئوية%	37.5%	28.75%	31.25%	2.5%
02	تكرارات	8	27	39	6
	نسبة مئوية%	10%	33.75%	48.75%	7.5%
03	تكرارات	41	19	10	10
	نسبة مئوية%	51.25%	23.75%	12.5%	12.5%
04	تكرارات	42	10	14	14
	نسبة مئوية%	52.5%	12.5%	17.5%	17.5%
05	تكرارات	53	13	10	4
	نسبة مئوية%	66.25%	16.25%	12.5%	5%
06	تكرارات	54	12	9	5
	نسبة مئوية%	67.5%	15%	11.25%	6.25%
07	تكرارات	55	14	5	6
	نسبة مئوية%	68.75%	17.5%	6.25%	7.5%
08	تكرارات	54	16	7	3
	نسبة مئوية%	67.5%	20%	8.75%	3.75%
09	تكرارات	43	15	15	7
	نسبة مئوية%	53.75%	18.75%	18.75%	8.75%
10	تكرارات	12	13	42	13
	نسبة مئوية%	15%	16.25%	52.5%	16.25%
11	تكرارات	21	24	29	6
	نسبة مئوية%	6.25%	30%	36.25%	7.5%
12	تكرارات	16	18	36	10
	نسبة مئوية%	20%	22.5%	45%	12.5%
13	تكرارات	51	13	11	5

	نسبة مئوية%	63.75%	16.25%	13.75%	6.25%
14	تكرارات	38	28	11	3
	نسبة مئوية%	47.5%	35%	13.75%	3.75%
15	تكرارات	42	17	11	10
	نسبة مئوية%	52.5%	21.25%	13.75%	12.5%

الجدول رقم 02: يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الاول للاستبيان

02-01 تعليق على الجدول رقم (02) : نلاحظ من خلال الجدول وحسب إجابات أفراد العينة أن أغلب النسب المئوية الخاصة بتكرارات البديل الأول(دئماً) تراوحت من% 20 إلى حوالي% 70 ويتعلق الامر بالبنود التالية (4،3،1، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 14، 15،)أما البنود التي لم تتراوح نسبة تكراراتها% 20 فهي البنود رقم (2، 10)، أما فيما يخص النسب الخاصة بتكرارات البديل الثاني (غالباً) فتراوحت أغلب النسب تكراراتهم مابين % 15 إلى حوالي % 25 ويتعلق الامر بالبنود التالية(1، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 15) والبنود التي لم تتعدى نسبة تكراراتها % 15 هي بند واحد فقط وهو البند رقم(04) أما فيما يخص البنود التي تراوحت نسبتها من% 30 إلى% 35 فهي البنود رقم(2، 11، 14)

هذا وقد اختلفت النسب المئوية الخاصة بتكرارات البديل الثالث(احياناً) فتراوحت أغلبها من % 6 إلى % 20 ويتعلق الامر بالبنود التالية (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 13، 14، 15)أما البنود المتبقية الأخرى فتراوحت النسب الخاصة بتكراراته من% 30 إلى % 50 وهي البنود رقم(1، 2، 3، 10، 11، 12) ، أما فيما يخص البديل الرابع وهو(أبداً) فتمثلت نسب تكراراته أغلبها من% 2 إلى % 17 ويتعلق الامر بالبنود رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9،10، 11، 12، 13، 14، 15) وبالتالي جميع البنود لم تتعدى نسبة تكرارات البديل (أبداً) فيها % 17 .

وبالتالي فإن أعلى النسب المسجلة لتكرارات البدائل كانت من نصيب البديل الأول(دائماً) ثم اختلفت النسب مابين البديلين (غالباً) و(أحياناً) من حيث هناك اختلاف في نسب تكراراتهم في حين عادت المرتبة الاخيرة من نصيب البديل الرابع (أبداً) .

03- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03)

الابعاد / البنود		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
01	التكرارات	44	13	10	13
	النسبة المئوية%	55	16.25%	12.5%	16.25%
02	التكرارات	42	17	17	4
	النسبة المئوية%	52.5%	21.25%	21.25%	5%
03	التكرارات	34	10	26	10
	النسبة المئوية%	42.5%	12.5%	32.5%	12.5%
04	التكرارات	52	14	10	4
	النسبة المئوية%	65%	17.5%	12.5%	5%
05	التكرارات	42	14	14	10
	النسبة المئوية%	52.5%	17.5%	17.5%	12.5%
06	التكرارات	15	18	24	23
	النسبة المئوية%	18.75%	22.5%	30%	28.75%
07	التكرارات	44	19	11	6
	النسبة المئوية	55%	23.75%	13.75%	7.5%
08	التكرارات	40	15	9	16
	النسبة المئوية%	50%	18.75%	11.25%	20%
09	التكرارات	41	16	14	9
	النسبة المئوية%	51.25%	20%	17.5%	11.25%
10	التكرارات	14	14	16	36
	النسبة المئوية%	17.5%	17.5%	20%	45%
11	التكرارات	14	17	9	40
	النسبة المئوية%	17.5%	21.25%	11.25%	50%
12	التكرارات	47	15	7	11
	النسبة المئوية%	58.75%	18.75%	8.75%	13.75%

الجدول رقم (03) : يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الثاني

03- 01 تعليق على الجدول رقم (03):

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01)الذي يمثل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والدرجات الخاصة بالأبعاد والجدول رقم (03) وحسب اجابات أفراد العينة المسجلة فيه أنه ومن خلال النسب المئوية المسجلة لتكرارات البديل الأول (دائماً) فسجلت أعلى النسب وتراوحت

من% 40 إلى 50% ويعلق الامر بالبنود ذات الارقام التالية(1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12) أما باقي البنود فلم يتعدى نسبتها% 20 ويتعلق الأمر بالبنود رقم(6، 10، 11) ، وفيما يخص النسب التي رصدتها تكرارات البديل الثاني (غالباً) كانت أغلبها من % 12 إلى % 25 ويتعلق الأمر بالبنود رقم(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) وبالتالي جميع البنود لم تتعدى نسبة تكراراتها في هذا البديل % 25 ، أما في تكرارات البديل الثالث (أحياناً) فتراوحت نسب تكراراته أغلبها من% 12 إلى% 20 وهي البنود رقم (1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12) أما البنود التي فاقت نسبتها % 30 هو بند وحيد وهو رقم(3)

أما النسب التي سجلتها تكرارات البديل الرابع (أبداً) فتراوحت نسبتها من بين%5 إلى% 16 وتتعلق هذه النسبة بالبنود رقم (1، 2، 3، 4، 5، 7، 9، 12) أما نسبة تكرارات البندين رقم(6و8) فتراوحت نسبة تكراراتهما على التوالي 20% و% 28 وفيما يخص البندين رقم (10و11) فكانت نسبة تكرارتهما كالآتي % 45 و% 50 .

وبالتالي ومن خلال النتائج المسجلة نلاظ أن اعلى النسب كانت من نصيب تكرارات البديل الأول (دائماً) بالمقارنة مع النسب التي سجلتها البدائل الأخرى، فكانت نسبهم مختلفة ومتباينة ولم تتعدى أغلبها 20% .

04- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04)

الابعاد / البنود		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
01	التكرارات	47	8	8	17
	النسبة المئوية%	58.75%	10%	10%	21.25%
02	التكرارات	35	29	6	10
	النسبة المئوية%	43.75%	36.25%	7.5%	12.5%
03	التكرارات	13	10	17	40
	النسبة المئوية%	16.25%	12.5%	21.25%	50%
04	التكرارات	13	25	30	12
	النسبة المئوية%	16.25%	31.25%	37.5%	15%
05	التكرارات	37	17	17	9
	النسبة المئوية%	46.25%	21.25%	21.25%	11.25%
06	التكرارات	20	12	39	9
	النسبة المئوية%	25%	15%	48.75%	11.25%
07	التكرارات	11	21	30	18
	النسبة المئوية%	13.75%	26.25%	37.5%	22.5%
08	التكرارات	21	20	14	25
	النسبة المئوية%	26.25%	25%	17.5%	31.25%
09	التكرارات	47	11	15	7
	النسبة المئوية%	58.75%	13.75%	18.75%	8.75%
10	التكرارات	56	13	6	5
	النسبة المئوية%	70%	16.25%	7.5%	6.25%

الجدول رقم(04) : يمثل النسب المئوية لتكرارات البدائل في البعد الثالث

04-01- تعليق على الجدول رقم(04) :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) وحسب اجابات أفراد العينة المسجلة والنسب المئوية الخاصة بتكرارات البدائل فكانت النتائج كالآتي : حيث تمثلت نست التكرارات التي سجلها البديل الأول وهو (دائماً) فتراوحت مجموع نسب التكرارات مابين% 25 إلى% 70 وتعلقت هذه النسب بالبنود رقم(1، 2، 5، 6، 8، 9، 10) أما البنود التي لم تتجاوز نسبة البديل فيها % 20 وتراوت مابين% 13 إلى% 16 ويتعلق الامر بالبنود رقم(3، 4، 7) أما النسب التي سجلتها تكرارات البديل الثاني(غالباً) فتراوحت أغلب نسب هذا البديل ما بين % 10إلى % 26 وهي البنود رقم (1، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10) أما البندين رقم (2 و 4) فتراوحت نسبة البديل فيها % 30 وكانت على التوالي % 36 و% 31

كما تمثلت نسبة تكرارات البديل الثالث (أحياناً) فتراوحت مابين % 7 إلى % 21 وتخص هذه النسب البنود رقم(1، 2، 3، 5، 8، 9، 10) أما باقي البنود فتجاوزت % 30 إلى% 48 فتعلق الأمر بالبنود رقم (4، 6، 7)، وكانت نسبة البديل الرابع (أبداً) مابين% 6 إلى% 22 وسجلت هذه النسب في البنود التالية (1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10) أما نسبة تكرارات البديل في البندين المتبقين فكانت الآتي : البند رقم(3)كانت % 50 أما في البند (8) فكانت % 31.25 .

وبالتالي ومن خلال النتائج المسجلة في الجدول نلاحظ أن أغلب النسب المئوية لتكرارات البدائل كانت من نصيب البديل (دائماً) وتراوحت المرتبة الثانية مابين البديلين (غالباً) و (أحياناً) والمرتبة الأخيرة من نصيب البديل (أبداً) .

05- تفسير نتائج الفرضيات :

05 -01 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج التي عرضها الجدول رقم(01) والجدول رقم (02) حيث تمثل هذه النتائج المتوصل إليها عبارة عن حل أو تفسير لتأكد من صحة الفرضية الأولى والتي جاءت على النحو الآتي : نعم عملية الاعلام والتوجيه المدرسي فعالة و تساهم في التوجيه السليم للتلاميذ من وجهة نظرهم.

فكانت النتائج المتوصل إليها والمسجلة في الجدولين رقم(01)ورقم (02) ومن خلال العودة إلى محتوى البنود يمكننا القول أن عملية الإعلام والتوجيه المدرسي فعالة وتساهم في التوجيه السليم للتلاميذ من خلال وجهة نظر تلاميذ الأولى ثانوي بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط – ولاية المدية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة .

05-02 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج التي عرضها الجدولين رقم(01)و رقم(03) حيث تمثل هذه النتائج حل أو تفسير لتأكد من صحة الفرضية الثانية وهي : نعم الطرق التي يقدم بها الاعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تمكن من معرفة مختلف جوانب العملية الإرشادية بطرق مختلفة وهذا حسب رأي تلاميذ الأولى ثانوي بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط بولاية المدية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول والتأكد من أن الفرضية الثانية فرضية صحيحة.

05-03 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج التي جاء بها الجدول رقم (01)و الجدول رقم (04) حيث تمثل هذه النتائج حل أو تفسير لتأكد من الفرضية الثالثة والتي جاءت كالآتي : نعم التوجيه المدرسي في الجزائر هو توجيه للقدرات والإمكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية من وجهة نظر التلاميذ، فكانت النتائج المتوصل إليها والمسجلة في الجدولين ومن خلال العودة إلى البنود التي جاء بها الإستبيان يمكن القول أن التوجيه

المدرسي بالجزائر هو توجيه للقدرات والإمكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية من وجهة نظر تلاميذ الأولى ثانوي بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط– ولاية المدية.

ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول إن الفرضية الثالثة هي فرضية صحيحة.

06- الاستنتاج العام :

ما يمكن استنتاجه من خلال هذه الدراسة هناك علاقة موجبة قوية بين درجات الكلية أفراد العينة ودرجاتهم في أبعاد الاستبيان حيث قدر معامل الارتباط **بارسون Persons** بين الاعلام المدرسي وفعالية التوجيه(0.70) وبين الاعلام المدرسي وطرق الاعلام والتوجيه (0.74)، وبين الاعلام المدرسي ومرتكزات التوجيه(0.73) .

ومن خلال حساب النسب المئوية لتكرارات البدائل في كل بعد من أبعاد الاستبيان و معامل الارتباط يمكن القول أن عملية التوجيه المدرسي عملية فعالة وتساهم في التوجيه السليم للتلاميذ كما أن الطرق التي يقدم بها الاعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه والارشاد تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية التوجيهية بطرق مختلفة، كما يعتبر التوجيه المدرسي في الجزائر من خلال هذه الدراسة هو توجيه للقدرات والإمكانيات وفق متطلبات نفسية وتربوية.

وهذا من خلال وجهة نظر تلاميذ أولى ثانوي بثانوية الأخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط.

الخاتمة :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها إتضح أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي التي تأخذ على عاتقها مسؤولية توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع التعليم المختلفة، ومساعدتهم على إدراك قدراتهم ومواهبهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية وإرشادهم نفسياً وتربوياً خلال مسيرتهم الدراسية، وهنا تكمن وتتجلى مسؤولية وخطورة المهمة التي يقوم بها التوجيه والارشاد والجماعة التربوية القائمة على متابعة المهمة

ومن المعطيات التي سجلتها الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي (الميداني) توصلنا إلى أن عملية التوجيه والاعلام المدرسي فعالة وتساعم في التوجيه السليم للتلاميذ، بالايضافة إلى أن الطرق التي يقدم بها الاعلام المدرسي من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي تمكن التلاميذ من معرفة مختلف جوانب العملية الارشادية مع الذكر أن التوجيه في الجزائر هو توجيه للقدرات والامكانيات وفق المتطلبات النفسية والتربوية للتلاميذ وهذا من خلال وجهة نظر تلاميذ الاولى ثانوي بثانوية الاخوين جغدلي أحمد ومحمد بالقطب الحظري الجديد لمدينة تابلاط.

هذه الدراسة كانت عبارة عن مزيج بين تراث نظري تمثل في اهم الخدمات التي يقدمها التوجيه والارشاد المدرسي وأهم الاشخاص المكلفين للقيام به بالايضافة إلى الوسائل والطرق التي يقوم عليها مع ذكر طرق تطبيق الاعلام المدرسي والفائدة التي يمكن أن يجنيها التلميذ حين تقدم له هذه الخدمات باعتبارها مهمة ومفيدة للنجاح في مساره الدراسي وبالتالي النجاح في اختيار المهمة المناسبة من خلال تخصصه الدراسي

ويمكن في الاخير تقديم توصيات التي من شأنها رفع مستوى الأداء المهني والنهوض بخدمات التوجيه والارشاد المدرسي وتوسيع نطاق تقديم الخدماته في الوسط التربوي بصفة خاصة وفي الوسط الاجتماعي بكل طبقاته ومؤسساته بصفة عامة.

-التوصيات المقترحة:

يمكن في الأخير طرح بعض الأفكار التي قد تزيد من فعالية التوجيه والارشاد المدرسي و يمكن أن نقول:

-يجب أن نوسع نطاق عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

- يجب أن يتميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالضمير المهني وأخلاقيات المهنة

- يجب أن يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحملات توعية لكل طبقات المجتمع وفئاته لمحاولة شرح ماهي مهنته؟ وما هي الخدمات التي يمكنه تقديمها.

-يجب عليه الاعتماد في توجيهه للتلاميذ على مجموعة التوجيه الخاصة مع أخذ بعين الاعتبار الميول الخاصة بالتلميذ ولا يعتمد على المعدلات الفصلية فقط.

- يجب وضع مستشار توجيه في كل مؤسسة تربوية للتكفل بالتلاميذ والطلبة وتقديم الدعم النفسي والمعنوي.

التعليمة :

يسعدني عزيزي التلميذ أن أقدم لك هذا الاستبيان يتكون من مجموعة أسئلة نرجو الايجابة عنها بكل جدية وصدق وذلك لرفع مستوى البحث العلمي وبلوغ أهدافه المنشودة

(تستعمل نتائج هذا الاستبيان في البحث العلمي فقط وليس هدف شخصي)

ضع علامة(×) في الخانة المناسبة حسب رأيك

البيانات الشخصية للتلميذ :

المستوى الدراسي :

الرقم	البند	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	أبدًا
01	تخصصي الدراسي يتناسب مع قدراتي				
02	نتائجي الدراسية جيدة				
03	تخصصي الدراسي كان حسب رغبتي				
04	سبق وأن قُدم لي استبيان الميول				
05	قدم لي مستشار التوجيه بطاقة الرغبات				
06	اخترت تخصصي الدراسي بعد أن عرفة ما يحتوي من فروع دراسية				
07	أنا راضي عن تخصصي الدراسي				
08	أنا ملتزم بالمواعيد الدراسة				
09	قُدمت لي معلومات عن تخصصي الدراسي قبل التوجه إليه				
10	أواجه صعوبات في مساري الدراسي				
11	أستطيع حل المشكلات الدراسية التربوية التي تعيق طريقي				
12	أواجه مشكلات مع بعض المواد المواد الدراسية الخاصة بتخصصي				

13	قدم مستشار التوجيه المدرسي معلومات مفيدة عن التخصصات				
14	تسمح لي قدراتي العقلية أن أكون متفوق في دراسي				
15	اختياري للتخصص حقق لي طموحاتي				
16	اخترت تخصصي الدراسي بناءًا على المعلومات التي يقدمها مستشار التوجيه				
17	الندوات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي كانت مفيدة لتحديد مساري الدراسي				
18	أدركت التخصصات الدراسية التي يتفرع عليها تخصصي بعد زيارة مستشار التوجيه				
19	قمت بملأ بطاقة الرغبات بعد أن تلقيت معلومات عن متطلبات كل تخصص				
20	استفدت كثيرًا من اللقاءات مع مستشار التوجيه المدرسي				
21	واجهت مشكلات في اختيار التخصص الدراسي				
22	الحملات الاشهارية التي قام بها مستشار التوجيه كانت مفيدة				
23	قام مستشار التوجيه بوضع ملصقات حول الشعب و التخصصات التي تتفرع عليها				
24	تم توجيهنا اعتمادا على الزيارات الميدانية التي قام بها مستشار التوجيه إلى الأقسام				
25	استعمل مستشار التوجيه معنا المقابلة الفردية لكل تلميذ				
26	غيرت توجهي الدراسي بعد الاطلاع على الملصقات الخاصة بالتخصصات				
27	قدم لنا مستشار التوجيه استبيان الميول قبل التوجيه الاولي				
28	وجهت إلى التخصص الذي ارغب فيه				
29	تتناسب نتائجي الدراسية مع التخصص الموجه إليه				
30	غيرت توجهي الدراسي بعد زيارة مستشار التوجيه المدرسي				
31	لا استعمل جهد كبير في استعاب الدروس				
32	حققت رغبتي في توجهي الدراسي				
33	أواجه مشكلات في بعض المواد الدراسية				
34	احتاج إلى مساعدة في حل واجباتي				

35	قدم مستشار التوجيه تفسير عن امكانياتي و قدراتي				
36	أنا راض عن قدراتي و عن نفسي				
37	اتخذ قراراتي بنفسي وعن قناعة				

قائمة المراجع :

المراجع الخاصة بالكتب :

01-صبحي عبد اللطيف معروف، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني، مكتبة الخانجي، سنة2004، القاهرة

02-القاضي مصطفى يوسف وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه المدرسي، دار المريخ، ط1،سنة1981، المملكة ع س

03-مرسي عبد الحميد، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، مكتبة الخانجي، ط1،سنة1976،القاهرة

04-أوزني أحمد، المراهقة والعلاقة الدراسية، الشركة العربية، بدون طبعة، سنة1993، الرباط.

05-الزايدي أحمد محمد وآخرون، الصحة النفسية،

06-عبد العزيز سعيد وآخرون، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، دار الثقافة، ط1، سنة2009، عمان

07-حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، عالم الكتب، ط1، سنة2003، القاهرة

08-أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط2، سنة1986، لبنان

09-خديجة بن فليس، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بدون طبعة، سنة2009، الجزائر.

10-مواهب ابراهيم العياد وآخرون، ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة، ستأة المصارف الاسكندرية، بدون طبعة، سنة1990، مصر

11-الزغبي أحمد محمد، الارشاد النفسي ونظرياته واتجاهاته،دار الزهران للنشر والتوزيع، بدون طبعة، بدون سنة، الاردن

12-رمضان محمد القذافي، التوجيه والارشاد النفسي، دار الجيل، ط1، سنة1988، بيروت

13-يعقوب أحمد أمال، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، بيت الحكمة، بدون طبعة، سنة1989، بغداد.

14-زهير احدادان، مدخل إلى علوم الاعلام والاتصال،ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بدون طبعة، بدون سنة، الجزائر.

المراجع الخاصة بالمذكرات :

01-علوي نجاة، واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية دراسة ميدانية لولايات شرق الجزائر ، سنة 2010، الجزائر

02-صباح عجرود، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوي، سنة2007، الجزائر

03-عبد الحميد بن أحمد النعيم، أسس التوجيه والارشاد النفسي، سنة2008، جامعة الملك فيصل

04-بوعكاشة وداد، التوجيه المدرسي وعلاقته برسوب تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة ميدانية تطبيقية بثانوية بلقاسمي أحمد،سنة2015/2014، الجزائر.

05-مشري سلاف، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية لميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، سنة 2002/2001، الجزائر.

المراجع الخاصة بالمجلات :

01-قنطازي كريمة، الارشاد المدرسي بمرحلة الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلةالعلوم الانسانية والاجتماعية عدد خاص : ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة عنابة

02-مصطفى بن حبيلس، التوجيه المدرسي، المربي المجلة الجزائرية للتربية العدد13، تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية، سنة2003، الجزائر.

03-مالك الطاهر، الاتصال في الوسط المدرسي، مجلة رابطة الاعلام والتوجيه المدرسي العدد 33، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة 1995، الجزائر.

الملتقيات :

01-عواوش بومية، الاعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي الجزائري، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي والمهني تنظم مديرية الفرعية للتوجيه والاتصال والمنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم في الجزائر، سنة1996، الجزائر.

02-الملتقى الجهوي لمستشاري التوجيه، دار المربي، سنة1997، الجزائر.

03-الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، سنة 1992، الجزائر.

الوثائق والمناشير :

01-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، مديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مكتب الاتصال مع القطاعات الخارجية في الوسط المدرسي وزارة التربية الوطنية، سنة2001، الجزائر.

02-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مراسلة مدير التقويم والتوجيه والاتصال إلى مدير مراكز التوجيه المدرسي والمهني كرقم 108 سنة2000 حول تقويم الأثر الاعلامي مؤقتة، سنة 2000، الجزائر.

03-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الاعلام المدرسي.

المراجع بالأجنبية :

-Filliaud A, le choisc du metier, l'adolescence,C.D.P(lparis).1970.

-Penartin Det legres j les Projets chez les jeunes , edition E.A.P France. 1982.

-Sambert, Educatom des Pareuts collectiom P.U.F France 1968.